



I

الوصايا القدسية
لشيخنا بن الدين محمد بن محمد الخوافي

الوصايا



٢٩٥

1

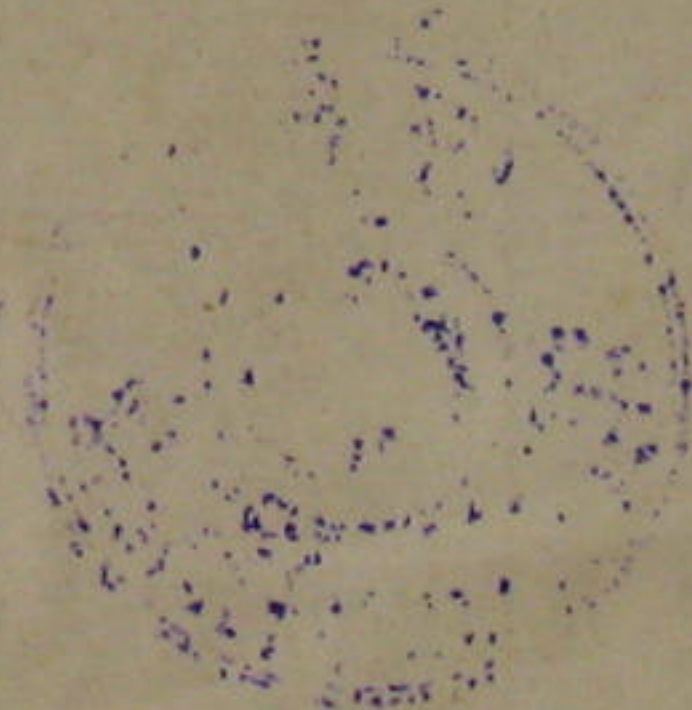


0-
0-5

790

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kişisi	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
Yeni	
Eski Kopya No	295

قائمة الكتب
في مكتبة
السليمانية



21



قال شيخنا وشيخ الاسلام والمسلمين حجة الله
 في العالمين الشيخ الامام علم الاعلام
 بقة السلف الكرام ائمة العلماء ناسك
 ائمة الزعماء سلطان الشريعة وملكها قطب
 الحقيقة وفلكها المحقق بذاته المتصف بصفاته
 المطلع على حقائق الاشياء بعين بصيرة
 ومعقولاته المرتقي من الخفض الاخر الى
 الارجح الاقدس المستور بالانوار القدسية
 المتصوي بالانوار الالهية صفوة الاولياء
 وقدة الاصفاء كاشف الاسرار
 ورافع الاستار مرشد الثقلين مفتي
 الغريبين مراجع الحرمين وصاحب
 ملاذ الفقهاء والمساكين زين الحق الملك
 الخوافي قدس سره سره العزيز متعنا

X

الله وسائر الطالبيين بانوار فيوضه ابد الآبدين
 وجعلنا من المجتهدين بتوفيقه من كبار عرفائه
 وحقيقته بحرية سيد المرسلين وخاتم
 النبيين واصحابه الغر المحجلين **باب**
 حمد الله تعالى والصلوة والسلام على رسوله
 محمد وآله فهذه وصية لاصحابي اولاد ائمة
 نبوا الى الله وقصدوا سلوك طريق اولياء
 الله تعالى بلغهم الله وآياته الى منتهى همم الصديقين
 وسلك نيات رقيقة واجباته المقربين صدر عن
 محض الشفقة عليهم واجابة لالتماسهم
 بيان ما ينصبون بين عينهم لستوة كل خير اليهم
 وليس الوقت يقتضي بياناً وافياً بجميع المراتب
 والمقامات وشرح كل درجة من الدرجات
 فان توزع البال في اثناء السفر والانتقال
 مما لا يخفى ولكن الرجاء بان انهم اذا عملوا
 بهذه الوصية واحتفظوا بها سفتح على طلبهم
 ابواب الغنى وبشرح صدرهم بنور العلم

درها

X

لهم ما يحصل به الترتي. **ويروم بهم الموتى. وتسير**
كحال الكليفي. ان شاء الله تعالى والوصية بامور **منها**
انهم بعد ان ياتوا الى الله تعالى بالشرائط الثلاثة
التي هي الكذب على ماضي من العمر العز. في غير
طاعة الله. والاكتمان على الشهوات المباحة
عن الترفيات. والافلاح في الحال عنها والزم
على ان لا يفتتبع عمره بامثاله في الاستقبال
ببغى ان لا يمتوا احسباً بليناً برأى هذه التوبة
فانها مفتاح كل خير واسباس كل مقام
بها يفتح ابواب الاحوال. وعليها يبنى المقامات
المقامات. وكل من اراد ان يبنى مقاماً عالياً
ولا يحكم اسرارها لا يرفع ويهزم. وكان شيخ
قد سأل عن سر العز. يقول يبنى ويهزم
فلا بد من مراعاة التوبة. وانما يتيسر مراعاتها
بالمحاسبة البليغة على سبيل المناسبات
ودون المسامحة والمسامحة. فالتأنيب
اذا عزم على الطاعة. وعلى ترك المعصية والتوب

3
فعلية ان يحفظ ابتداءً بحال بصرة فلا يفتح العين
الا بما ينفعه في دينه ودنياه. **وكحال سمع**
فلا يسمع الا ما ينفعه. كذلك لا ينطق الا بما
ولا بصرة في دينه. وكذا اسرار حواره
واعضائه. فاذا وقع شئ منه على خلاف
ما عزم عليه من هذه الاعضاء ينبغي ان اعني
الشرائط الثلاثة من التوب والافلاح
والعزم. يستغفر الله تعالى باللسان المواسطة
للقلب. ويتأنيب نفسه ويلزمها برطابة اليد
على ما كان يعمل لتزكية النفس الملهية.
واذا غفل في مجلس او ابغى بصحة غير
ولم يتبر له مراعاة حاله في ذلك المجلس
ساركة في مجلس آخر. ويجيب يستغفر
فالتسبدي له ذنوب الاعمال من الجوارح والاعضاء
توسط الذي يبلغ مقام القلب له ذنوب
الاحوال فهو صادق عزم على فعل وترك
مثلاً عزم على التسليم مع الله وترك

تبه النفس . فاذا انقضت عزمة . واستغفل بالندم
 والفكر في امر المعاش . صار ذلك ذنب حاله
 فاذا لم يستغفر عن ذلك الذنب لا يترقى بل
 ينزل . وكذا اذا عزم على دوام ميل القلب
 الى الله بالمحبة الصادقة وترك الميل الى غيره
 فاذا مال الى الغير القلب صار ذنب حاله فان لم
 يستغفره ولم ينزع الى الله كما سبحانه لحفظ
 قلبه بيطم قلبه ببطات العبرة . ويخرج حب
 العبرة . عن سباط العتب . وكذا اذا سار الى
 اما المسنى فانه نوب اعظم الذنوب وعقوبة
 اصعب العقوبات . فانه على سباط المشاهدة بتر
 متمتع بنعيم الوصال . منبهة بالانظر الى حال الجبال
 وحبال الكمال . فاذا غفل ملاحظه ما سواه بالاحكام
 من الاكوان عذب . والعباد بالله سبحانه بحجاب
 وسدل النقاب . ولعمري ان بعض المتأخرين
 اساء الاول على البط . ردا الى الباب ومن
 اساء الاول على الباب . ردا الى الصراط

في باب المحبة الصادقة

في باب المحبة الصادقة

نفوذ

نفوذ بالله من الحور بعد الكور . فلا بد لكل واحد من
 المستدي والمتوسط . والمسنى من المحاسنة والتفطن
 والاستغفار . والاستغناء بالله كما والاعمال
 من النفس والشرط . والاستغناء بعبادة
 من عتبه . وبرضاه من سخطه . ومنه
 والله عاربت لا تكفي الى نفسي طرفة عين ولا اقل
 من ذلك . ولتعلم ان الاستغناء على التوبة
 والمحافظة عليها في المراتب الثلاثة من الكبر
 الرجال . ومناط حصول جميع المقامات الاحوال
ومنه انهم ان يطوا في زمرة التائبين
 وادعوا انهم من جملة المريدن الطالبين لوصول
 الى مساهقة رب العالمين . ينبغي ان يتركوا
 امال القوم الباطلين . الاكابر كالمهايم القائلين
 بل نقضوا امالهم الى النفس الذي يسمونه
 فيهم فوه بآتم لها اتم . في حالاتهم ومعالهم
 في بداياتهم وادواسطهم ونهاياتهم . يعقبوا
 من امر المعاش بالبدني الدارين . فان من

اراد ان ياكل الطعام اللذيذ. **و** يلبس اللباس الفاخر
و يجلس في المنازل الرفيعة. **ع**لى نفوس الناس. **ع**مة
فقط لا يزهو في الدنيا بل يزداد حرصه يوما بيوم
عليها ومن لم يزهو في الدنيا فهو مغزل عن طاعة
الاولياء. **و** لم يبلغ مقاماً من مقامات الاصفاء
ومن كان غنياً فلا يجوز له على قانون سلوك
الطريق ان يتزوج. **ف**انه مع نفسه في جهل
و نزاع و خصومة تمنعها عن هوائها. **ف**اذ اوجبت
لنفس معيشة طيبة **ط** على طلب الآمال و المشاي
دسى المراءة الطالبة للملاذ و المشاي
بل الملاعب و الملاهي. **ف**لا بد من الميل الى الدنيا
و نيل هوائها. **و** حينئذ انقطع عن الطريق و العباد
بسه. **و** لا ينفع الندم حين وقع في غمرة الهم العظم
و يطل خلاص. **و** لات حين مناص. **ا**ستأذن
واحد من المريدین شيخه في التزوج فقال
الله فزوجك الفرد فانفرد. **و** في قوله سكا
ولا تغرموا عفة المكاح حتى يبلغ الكتاب

5
اجله اشارة الى ان اتاك ينبغي ان يعرف
وقت تزوجه. **و** ذلك بعد ان يفقه الترام
الرخض و بصيرة آراءه و دوائه. **و** يبلغ مبلغ الرجال
كالجبال. **و** اذا بلغ الى ذلك المبلغ عليه ان يكمل
في اختيار المراءة. **ف**ان لم يجد مطيعة دينية فأنه
صابرة معينة له في طاعة و تقيادة يصبر
على العزوبة. **ف**ان الصبر عنها خير من الصبر عليها
و معالجة العزوبة بالجموع التي تهزاهون اكثر
ثواباً. **و** اعلى الاراد صواباً لا سيما في هذا
الزمان كعضوص الفاسد. **ق**ال عليه صلوه
و السلام خيركم بعد المائتين اخفيف الحاذقيل
وما اخفيف الحاذق يا رسول الله. **ق**ال الذي لا اهل له
ولا ولد له. **ص**دق رسول الله صلى الله عليه وسلم. **و** ان
كان متزوجاً و دخل في هذا الطريق. **ف**ان افقته
امراً غلبه التزم و سبى ايضا ثابت استقبلت
بالطاعة فلا يطلقها. **ف**ان المراءة الصالحة الموات
عون على الطاعة. **و** ان لم توافق بل تغيرت

بتوهم ضيق المعيشة وترك ما كان يتبرطها بغيرها
 مهربا ويتركها لوجه الله تعالى. **وإن** لم يكن له حرج
 بكماله فيعطها ما فيه يده جميعا سوى ما يستر
 عورة. **و** تهرب منها ويكون في نيته أيضا مهربا
 فنظرة إلى مشيرة **ومنها** أنهم يحسب عليهم أن
 يحصلوا من العلم ما يصح به اعتقادهم على مذهب
 أهل السنة والجماعة. **و** ما يجتهدون به عن شبهة
 المسند عن من المشبهة والموطنة والجمعة والقدرية
 والوجودية والتأخيرية وسائر المذاهب الردية
 من الرافضة والخارجية وغيرها. **ف** إذا قلب
 إذا كان كمدادًا بطلت البسطة العرفية
 لا تنوره النوار الطامع. **ف** لم يمتد أدراكه أن
 مستبعدا وصل إلى مقام من مقامات الرجال أرباب
 الكمال. **و** كل المساجح العارفين كانوا على سبيل
 أهل السنة والجماعة متوافقين على العلم
 المحمدين. **و** يجب لولا أيضا ما يصح به أعمالهم
 على وفق الشريعة المطهرة. **على** الوفاق بين

الأربعة. **مثلا** إذا كان حقيق المذهب حيا طاف في
 وضوئه وصلوته وسائر عباداته حتى يكون
 على مذهب السلف في ما لا يكاد أحد جهل الله تعالى
 أيضا صحيحا. **فإن** مذهب المساجح الصوفية على الجمع بين
 أقوال الفقهاء. **وإن** لم يستر الجمع فياخذون
 بالاحوط والآلة. **فإن** فني لا يعترض عليك
 أن لم تؤضأ من العليتين. **و** أبو حنيفة لا يعترض إذا
 تؤضأت لمس المرأة والذكر. **و** يحسبوا أصحاب
 المذاهب الأربعة ويدعو جميعهم ولا يعصموا. **و** أما
 الرخص فلا يتبعوها. **و** من حصل من العلم ما عرف
 به الاعتقاد الصحيح والعلل على النصيحة فليباد
 مستغنى عنها. **و** الأولى أن يشغل مطاعه الله
 تعالى. **و** ملازمة ذكره. **و** تلاوة كتابه فإنه الفع
 والثر ثوابا ورفع للحجاب. **فإن** أحد صحابي
 سأل عن العلم عما كان علم العبودية وعلم الربوبية
 والقيام بالنفس. **و** الجواب فضل في مذاهب
 الدقائق. **و** أراد أن يحصل إلى الحكمة وحصل

من الاصطلاحات ما يخرج بها المتكلم من كلام الله تعالى
واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يتقيد
الله تعالى ومراقبته والاعراض عما سواه لتتصب الى
قلبه مياها العلوم الدينية التي لو عاش الف سنة
في تدريس الاصطلاحات وتصنيفها لاشتم منها
راية. ولا يشاهد من آثارها لمعة **ومنها**
ان يبالغوا في مراعاة سنن رسول الله صلى الله عليه
والسلام في العبادات والعبادات ويطالعوها
كثرت القوم في الآداب فان كتفوف كل
ادب وكل حال مقام وادب. ولقد فصل
شيخ شيوخنا الامام المحقق الشيخ شهاب
الحق والعلامة والدين السهروردي. درس الله
سره الوزر في كتاب عوارف المعارف
الآداب فليطلب من ذلك الكتاب. ولكن
الاهتمام بتمام العظم ما دار الفرائض على وجه
الكمال ثم برعاية النوافل في كثير من الناس
امرا الفرائض في المسألة في امر النوافل

7
على احدى هذه الغلط. فان النوافل لا يستكمال
الفرائض. وقد قال الله تعالى ما تفرقت الى المتقون
بمثل دار ما افترضت عليهم **ومنها** انهم اذا
حصلوا العلم ولا يحوجهم الله تعالى الى الكسب لخدمتهم
يتوكلون على الله تعالى في امر الرزق. ويعتمدون
على كرمه ورحمته فانه ضمن بالغ في الايجات
لنفسه في كفايته واقتسم به عليه. فمن لم يعتمد على
ضمان هذا الكريم. ولم يتيق بجوده هذا الغني الرحيم
ولم يطمئن قلبه بوعده. التي كسيف الايمان
قلبه. ومن اين يحصل له موفته. سئل
سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي قدس سره
العزير. من اين تاكل فقال مولاي يطعم الكلب
والخنزير. اقرى ان لا يطعم بايزيد. والعجب
منه يدعي العقل وهو جرب بلبث اوار عين
خمس سنه. ليلا دنا راء. حضرة او استغاثا
ولم يفيته عداوه وعشاه. اما كيفيه بن الحجة
ان لم يكن العلم والمعرفة. لغو ذبا من اجل الدائم

ومن الخوص الطهائم **وهنا** ان لا يند لو اعرضهم
 الله بغير انبار الدنيا ولا يخلقوا لهم ولا يدوروا
 حولهم طمعاً فيهم ولا يراوا ابنتي من اعمالهم واولهم
 فيسقطوا عن منظر الحق سبحانه وتعالى لا لتفت
 الى نظر الكائن فان الربا يفسد الاحوال و
 مبطل الافعال والتعجب لا يلاحظ نظر من
 هو اقرب اليه من اجل النور به ولا يلاحظ من
 يراه من بعيد ولا يلتفت الى استحقاق الله
 وملائكته وابنيائه واوليائه ولا يلتفت الى
 استحقاق اقربائه واجباره واعدائه ولغة
 صدق ابوبكر الوراق الترمذي قدس الله تعالى
 سره الغر لا تطلب المنزلة عند الله وانت تطلب
 المنزلة عند الناس ربح يخرج من فم الناس
 وتزول سواك كانت في استحقاق استحقاق
 فلا تسعي لطالب ان يلتفت الى اعتقاد الناس
 وانك انما تكون في حالة لا يظهر فضيلة
 يعتقدهون بها ولا يظهر رذيلة ينكرونها عليها

قال عليه الصلو والسلام لا يعمل ايمان العبد حتى يكون
 الناس عنده كالاباء غير وقال الفضل بن عمر
 عنه العمل لاجل الناس ترك وترك العمل لاجل
 الناس رياء فالصدق والخلص فرضان لا يسما
 على اهل هذا الاختصاص سئلني الشيخ الامام
 العلامة العارف جلال الحق والملة والدين
 الحنذلي ثم المديني قدس الله تعالى عنهما بالمدنية
 يومئذ ان عشت فرضاً الفسنية انشغل
 في مدة هذا العمر فقلت افعل كذا وكذا وعد
 مما بلغ عفتي من التقربات فقال انما لا افعل كذا
 بل اصرف عمر لسماة وتسع وتسماة سنة الى
 تحقيق مقام الصدق والخلص ويلفني معهما
 عمل سنة واحدة ما قال هذا الا عن علم يقين
 ونظر دقيق روح الله تعالى روضه ونور ضريحه
وهنا ان لا يصحوا البطالين المساكين في امر
 الدين ولا يتخذوا اصحاب الا بعد ان يخرجوه
 من المواطن ونعم ما قال بعض ان المراد

اعلم ان الربا ينقض ايمان العبد وانما
 حقه العترة ويحبهم كما يحبهم في عدم
 افعال الرقة والمنفعة فيخلص غنى رايهم
 ومن يحبهم على ان يبعدهم

لا تسئل. وسئل عن قرينه. فكل قرين لمقارن يقبدي
 واذا لم يجد واصداً قاً موافقاً وقيل ما يوجد فالنفر
 والقرينة اولى. لا تختلط باحد الا في الجمعة والجماعة
 قال بعض العرفاء. يحب الناس كما يقبح النبا روضة
 منفعتهما واحذر ان تحركت. وان الشرا
 فساد الاحوال والاعمال في قبل الاختلاط.
 بالناس فالعين في الاختلاط والكذب في الاختلاط
 وكذا الرأى والتكبر والحجب وسائر مساوي
 الاخلاق في الاختلاط. وفي القرينة السلامة
 وقد انتدب الشيخ عبد الصمد له دني رحمه الله
 لنفسه. الناس حرمين. والبعد عنهم سفينة
 اني نصحتك فانظر لنفسك المسكنة **وهنا**
 انهم اذا اغتموا عن الناس ليصرفون اوقافهم
 دائماً لطاعة الله على ترتيبه تنفصل الشاكر
 بعد. قال الحنفية قدس الله تعالى عنه يا مسر
 الفقراء انكم انما تعرفون بابه وتكرمون
 به فانظر واكيف تكونون مع الله اذا خلوت

هكذا
 النسخة

خلوتهم ويمن ان يصير اوقات العبد جميعها مصروفاً
 الى الطاعة. وان كان وقت الاكل والشرب والنوم
 والمضاجعة مع المراءة والوقاع والكلام سائر
 الحركات والسكنات. فانما الاعمال بالنيات
 فاذا نوى بالاكل العون على العبادات وكذا بالشراب
 لا الاستلذاض وبالنوم دفع الملل والكلال
 حتى يكون شيطاً في العبادات لا اراحة
 وتوحيها وبالمضاجعة مع طليقة فضا جعتها
 المستعين في السرع. وبالوقاع لتكسر شهوته
 وتوطئ لفسنها حتى لا يقع في حرام ولعل
 يكون سبباً لطهور وليد بعد الله لا
 استلذاض النفس. وكذا اكل ما كان يعمل من
 الحرف والصناعات لاكل الحلال وللعون على الطاعة
 فكل بين العباد بصوارح النيات تنقلب
 عبادات. يوجب العبد عليها وثقل ميزان حسنة
 يوم القيمة. واذا ارد على الاداء في هذه العبادات
 حتى يقع على وصف السنية والمتابعة. وعلى حب

العلم والتقوى يصير جميعها منورة بنور
 الى نور الطاعات فتقع على وصف الكمال فيتوزن
 حنة القلب وينصلح ويرى نور القلب الى
 النفس فتزكو وترزول عنها شوائب رذائل
 الاخلاق. ثم تهيئ نور النفس المطهرة الموكاة
 الى الطبع فتزول ظلمات الطبيعة البشرية
 فلا يزيده نور القلب ^{بذلك} ويفيض على النفس ومنها
 عن الطبع حتى يصير طبع البشر كطبع الملك لا يحب
 بطبع الا الطاعة ويحترز بالطبع عن المعصية
 بل يصير لكل المقربين الطبع منزلة القلب بحسب
 بطبع كما يحب القلب. ولو لم تكن الضرورات
 البشرية المنبذة بالادام والالهية لما كان ^{مطهر} منهم
 شيئا من مقتضيات الطبيعة. الله ولي الذين آمنوا
 يخرجهم من الظلمات الى النور. ويزيد الله الذين
 آمنوا وابدي ^{فيها} انهم يوزعون الاموال
 ويصرفون كل وقت باسوة اللابيق به فاذا
 طلع الصبح الصادق ينبغي ان يجددوا الشهاد

10
 الشهادة ويقولوا اللهم اني اصحبت اسئدك وشهد
 ملائكتك وابيناك. درسلك جميع خلقتك
 بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
 وان محمدا عبدك ورسولك. اللهم اني اصحبت
 لا استطيع دفع ما اكره ولا املك دفع ما ارجو ولا
 الامر بيده غيري. وصحبت مرهنا بعلي فلا فجرة افقر
 مني. اللهم لا تمشيت لي عذبي ولا تسو لي
 صديقي ولا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل الدنيا
 اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يحق
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم. ثم يقول اللهم
 اصبح لي من نعمة او باحد من خلقك فميتك
 وحدك لا شريك لك فلك الحمد. ذلك لشكر
 ثنت مرات. ثم يقول اللهم لك الحمد حمد ادراها
 مع دوايك. ذلك الحمد حمد اخاله امع خلوك
 الحمد حمد الامني له دون علك. ذلك الحمد
 حمدا لا منهي له دون شيتك. ذلك الحمد
 لا جزاء لقائله الارضاك. ذلك الحمد عند طرفة

كل عين. وتتفسر كل نفس. ذلك الحمد حمد ابواني
نعمك. ويكافيني فريدك. ثم يقول سبحان الله
وحمده عه وخلقه ورضاه لغنه وزنه عرشه
ومدا وكله ما تيسر وان وجهه وافضه يقولوا
سبحان الله وحمده اصناف ما شجته وبسجته
خلقته وكما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه
ربنا وعز وجلاله والحمد لله اصناف ما حمده وحمده
جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم
وجهه ربنا وعز وجلاله ولا اله الا الله اصناف ما يلهه
ويهلله جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي
لكرم وجهه ربنا وعز وجلاله والله اكبر اصناف ما كبره
ويكبره جميع خلقه وكما يحب ربنا ويرضى وكما ينبغي لكرم
وجهه ربنا وعز وجلاله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اصناف ما جده ولمجده جميع خلقه وكما
يجب ويرضى وكما ينبغي لكرم وجهه ربنا وعز وجلاله
ثم تصليوا سنة صلو الكعبتين بقرا ربه
الا دلي بعد القامة قل يا ايها الكافرون وفي

11
قل هو الله احد. ثم يقول سبحان الله وحمده سبحان
الله العظيم وحمده استغفر الله مائة مرة او مائة تسعة
ثم يصلي على النبي عليه الصلوة والسلام ما تيسر ثم يقرأ
الله عام الماثور بين السنة والفرض اللهم اني اسئلك
رحمة من عندك تهدي بها قلبي الى اقوة ذكره في
العوارف يحفظ منه. ثم يصلي الفرض في جماعة ثم
يقول الاوداد التي تتضمن الفوائد الطيبة. وهي معروفة
عند الفقهاء يتعلم منهم. ثم يقرأ بحرب المهو و
ثم يستقل بذكر لا اله الا الله على الوجه الذي تلقن كما
يقول له مان حروف الذكر باخذ جميع الحروف
الحروف. ويقول بنية قوية لطا طرر اس
الى فوق سرتة. ويخرج لا اله الا الله ذلك الموضع وهو
محل ظهور النفس فاذا لا اله الا الله الى المكث الامين
ناظرا بقلبه الى كبرياء الله تعالى وعظمته لتضع
النفس وتبيل راسه الى الجانب الايسر
ويضرب بالاسنة بالشدة القوي على الكعبتين
الحجج الصنوبري الشكل المدوع في الجانب الايسر

تحت النبي الايسر تحت عظيمة الصدر حيث
يؤثر في القلب. وتصل حرارة نار الكرا إلى القلب
وتنوب السحمة التي فوق القلب. وطهارا حجة
مخصوصة حين الاحتراق والذوبان. ويتبع
ملك النار نور. فلكذا كرمارة ونور. ناره يحل ونور
يحل. فاذا اثر مازة ونوره في جوى القلب في الدم
الخليط الذي في وسط القلب وهو منبع الحياة
الحوائية. ومنه يجري انهار الله مارة في الشرايين
الى الاعضاء تصرف في التجار اللطيف الذي
يركب الدم الساري في الاعضاء. وذلك التجار
هو الروح الحوائية في كسوف الانبياء التي هي
ركب الروح الانساني. فاذا تصرف الذكر
في التجار تصرف في النفس والنفسانية
في جميع البدن فتحلل اعضاء البدن بها ينز
الذكر. وتأثر النفس بنار الكرو ونوره وكما علمنا
ان نازة تحل. ونوره يحل. تستبدل طلمات
النفس بالانوار وترزول عنها الاضلاى المضمومة

12
المضمومة. وتحت الاضلاى المحمودة فتخلص القلب
من طلمات النفس. ويزداد القلب نورا على
نور فيستعد لفيضان انوار صفات الرب
تعالى. وعلى قدر الملازمة تظهر النجاسة. ويحس
مزيج بيان للذكر ان شأنا له تعالى وانواره
واحوال لقلبات القلب ما رتبعزاته. وسنرى
ان يحكم النفس على القلب ويجعل لاله الا الله
دائرة يطبقها على دائرة القلب بالقوة. ويكون
جانب الايات الكثر ملاحظة من جانب النفس
وسنرى المبسدي بكلمة لا اله الا الله لا معبود
غيره. والمتوسط لا مطلق الا اوداد لا مقصود
الا الله. واذا وجه في القلب محبة مخلوق
ممن ليس له وساطة بينه وبين الله بنوي
لا محبوب الا الله. وسنرى ان يكون صالقا في الحق
الثلاث في البقي والايات. يتخلص لفس
بهمة في العقائد والكائنات. والميل الى استقامات
والمنهات. التي هي المعجزة الباطلة ومن

الميل الى الكونيات الكونية والكرامات العبادية
 فلا طائل تحتها ومطلب الحق وحده ونيزه
 طلبه من المزج بهوى النفس فان الميل الى
 الكونيات الكونية والكرامات من جملة هوس
 النفس هواما ومن التفت اليها وكان
 مقصدا ومطلعا فخره في ذكره ملك فهو مدبر
 فيما بين المكورين بل ان فوت لا طائل خاف
 عليه من الاستدراج فابوض الكبار
 اذا دخل لك في سباتين وقال طيور اشجار
 ذلك السبات بالسنم التدام عليك يا دنياسه
 فان لم تنفطن انه مكر به فته مكر به وهو
 لم يشعر وجميع المرشدين نفروا المدين من
 الميل الى الكرامات العبادية لانها حيل العال
 ثم اذا تنور القلب بنوار الوحدة ابته المودة
 في ملازمة ذكر الله الا انه وانعكست تلك الانوار
 على صفحات الكائنات من جميع الاقطار يرى
 انه اكر ان هذه البرودا ما كانت حقيقة

وانا سي مجازية بكنة غير واجبة وبث به
 الوجود الحق الواجب لازلي الابد في فحين يقول
 لا اله الا الله وينوي لا موجود الا الله اي الوجود
 الحقيقي لا يزال كبر لا اله الا الله هو المعنى
 حتى تبطل جميع ظلمات الكائنات في نظر سته
 ويطهر نور التوحيد ومنه ان الاقدام
 يتبين بعد ان شاكسها وبعض الذاكرين
 هموا من قول المتخرج من النفس على القلب
 لو حصل اتزان في النفس الى كذب ان لا
 الله اكره ليعتطففت حتى بعضهم نعتون تلك
 الاتقاس كم انضبطت فقة توتموا ذلك
 وليس المراد من همهم كنفهم توتموا بل ذلك صفة
 المهنود من الجولية المراتبين ولهم فيها مقام
 وينوية فبخرت الالك فذلك يفعل ما
 تن وخلق النفس بروح ويحيى بلا اعتد
 به ثم المسند الى بعد على ملاحظة معنى الاحياء
 مع ملاحظة معنى الذكر فيحظر بالبال اول معنى

ط

نقطة

جمع

الذکر. ویکرر علی قلبه مراراً حتی اذا اثر معنی
 الذکر فی القلب فحينئذ ملاحظ معنی الاحسان
 مذکر کانه براه. ثم اذا برق بآرق من سبحان الکرم
 وسمع لامع من صبا رکتس الغیب بتوجه بشری
 للمساہدہ من غیر تخذیق النظر الیہ بل بطریق اصلاً
 وتعطیماً. ونعم ما قال بعض المتأخرین اشتیاق
 فاذا بدت اطراف من اجلالہ. لا خیفۃ بل حصیۃ
 وصیانۃ بحالہ. فذكره فی ذلك کوفت المشافہ
 وقد قال سبحانه ولما. اذا رایتنی فلا تذکر فی
 وادالم تترنی فلا تقارق اسمی. ولم یکن
 المقام مقام بسط هذه المعانی. وكانت موعود
 بما یجئ بعد ان شاء الله تعالی. ولكن الكلام من الكلام
 ثم اذا ذکر کثیراً وارتفعت الشمس قد رجع
 اور مجین. وحصل له الظلال ترک الذکر وراقت
 المذكور. ولاحظ ادلاً لظہرہ تعالی الیہ من جمیع
 درآت وجودہ. وجعل ذاته محی طیاراً بظہرہ تعالی
 فانه فی الجہت وانه سبحانه تعالی منزہ عن حکمت

فلا یکن له ان یتوجہ الی جہت ما. ولكن اذا لاحظ
 لظہرہ تعالی الیہ من جمیع حوائج بصیر وجودہ کلما
 بصیر وجودہ یشبعہ ذلك النظر وهو یفر الی
 حواء حتی لا یبقی له مغرہ وان الی رکب لومئذ
 المستقر. ثم اذا ارتفعت الجسمیة ولا شئت
 الجہت بلا حظ من الصفات. ولا حجاج الی
 المتکلفات. فوالم الارواح متہتہ عن
 الجہت فینہ رک فربہ تعالی بالمعنی والصفات
 ثم یرقی الی ما فوق ذلك. ثم اذا تحركت لظہر
 مدعو بالمدعای المہتور عن الغفار کحفظ مہم
 ثم تصیر رکعی الاشراق یوارى فی الاول
 بعد القاتحہ اللہ نور السموات والارض الی کل
 علیم. وفي الثانیۃ فی نبوت اذن اللہ الی
 قوله بغیر حساب. ثم جرات. ویدعو ثم
 شیغل بقرۃ القرآن بالتأمل والاتعاظ
 والترسل والاحتفاظ کانه یعار علی اللہ تعالی
 او کان اللہ تعالی یتکلم معہ حاضر القلب داعیاً

مصغيا متادبا متخشا ويقار مقدار حرج
 او حزين ولا يكون فيه الاكثر بل في
 فيه الابقاط والاعتبار ونب قار للقوان
 والقوان بلغة لانه لا يفتح الحروف ولا يراعي
 الوقوف ولا يتقظ لمواعظ ولا يتفكر في
 مثله وفراجه ثم اذا فرغ من الصلاة يصلي
 صلاة الصبح ركعتين او اربعين بقراءة الفاتحة
 والضحى المشرح لك وفي الاربع اياتها
 السورتين قبلها والشمس الليل وتقبض على هذا
 المعتد ارتمى اذا كان محاتا الى التعلم
 او محاتا اليه للتعلم بخلص البنية ثم سواب
 النفس يتعلم الله كمال العلوم التي تقدم
 ذكرها وان كان ذكيا فهما قلا لا استخراج
 من الكتب السنة تعلم في الاصطلاح ايضا
 فذرا يحتاج اليه لا الفضول والارادة
 مما يفتخر به على الاقران ويتفوت الى السطحية
 لغة ذالمة في الخذلان والخراب والمعلم ايضا

15
 بخلص البنية ويعلم الله ويكون في فيه توجيه كلام
 القوم لا يصد ولا خذ ولا اعتراف فان
 ذلك بكثرة العذب ولبنة الذهن فربما
 بعينه من اعراضا ليس يوارى فيصير صحة
 المستنير وحرارة العلم المحقق ومن كان
 بصد والتخبطية على الناس كخطونه ايضا
 كما تدين ندان والآداب مع العلم المنقذين
 يورث البثرة في العلوم والمتعلم اذا
 بين يد المعلم ينبغي ان يلاحظ محاسن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيحترم استاده
 ولا يعارضه معارضة باردة بل يفتش
 نقبته مستغفرا ويترك ما طالعه وانه
 قبل مجلس الاستاذ وتقبض بالعار السمع
 القرب الى ما يقر الاستاذ فربما طالع
 وهم غاييس مرآة المصنف اذ ان روح
 ولا يمكن الاستاذ من التورير والتحقيق فمثل
 به المتعلم لا يتهرب بل ربما يراجع ولقد

رأينا كثر من الطلبة المستعدين لم براعوا حربة
 الاساتذة. وجادوا معهم مجالة المرات والمقا
 عند الاقرآن والمسابا. فتراجعوا ولم يتفقهوا.
 بعلمهم بل صاروا اذلة متراجعين. ويسغى له
 ان يصح اذلا كناية قبل المطالعة بالمقابلة
 مع كتاب محمدا. ثم يطالع متن الكتاب قبل
 مرارا فان فهم كلمة من المتن غير فهم اسطر
 في السرح ولا اعمال الذهن والقوية التوجيه فيهم
 المطول. وفل من تعود قراءة السرح بدون
 مراجعة المتن وتطبيق هذا انذاك يحصل لهم
 ذلك لعن كما ينبغي. اذا اشرع من شتر الكلام
 والمن مضبوط النظم. والذهن لا يستحق
 لكل قسائل في استحضار المهتم من الفن
 وربما قصير المرات والمجادلة سواء يطالع
 من الكلام بل الاغراض وما ينسب له المناها
 فانه وجد طالب العلم من المصائب في لغيره
 يجب عليه ان ينوب الى انه وكذلك المدرس

فتسائل

المدرس. ونعم ما قال بعض العلماء. اري فقها
 في العصر طرا. اضعوا العلم واشتغلوا بالعلم لم
 اذا تافطسهم لم ينق منهم. سوى حرفين لم لا
 ثم اذا فرغ من التعلم والتعليم بكل ان لم يكن صامتا
 من اكلال لاهم الحرام والشبهة. ودرجات الحلال
 كثيرة عليه بعضها اطلاق البعض. لكن قال شيخ
 شيخنا شهاب الحق والملة والدين السهروردي
 قدس سره كما سره الغرزة. مالا يذنه الشرع فهو
 حلال رحمة من الله تعالى على عباده. والا استقصا
 البائع في اكلال على قانون الورع الاعلى مما في
 الى الحرج. وذلك مرفوع فالشرع هو المكن ان يستقيم
 واذا كان في مدرسة او خانقاه او مسجد
 بنيت من مال الولاية لا يلد عليه دفعة بالبوقة
 بالخروج منها سيما اذا كان معه جماعة متوا
 على التحصيل والطاعة والعبادة فالمحظي للدين
 يقع دون في الرطب والمدرس التي بنيت
 من مال الولاية هو المحظي. فلف استغنى

خراسان شيخ الشيوخ سهاب الحق الملة والدين
السهروردى قدس العوز في السكنى في الربط
التي بنيت في مال الولاية. فاحاب رحمه الله
نعم يجوز للمريد ان يسكن الربط التي بنيت في
مال الولاية. والتجرب من بعض المترهده انهم شابهوا
الامة المتبحرين والعلماء الربانيين والمشايع المتقنين
في زمانهم في سائر البلاد والامصار. ومحموا
في كل عصر في الاعصار. وفي العلم والكبار والمشايع
دوى الحارث والاسرار. قد سكنوا المدارس
والخانقاهات التي بنيت في مال الولاية والحكام
ومع ذلك يكرهون على المقيمين بها. فمدرسة خوارزم
بنام الامير قتلختموز. ومدرسة بخارا بنام
الامير مسعود بك. ومدرسة سمرقند بنام الامير
صيار الدين. وفيها بيت صاحب الطهارة
وسيت الامام شمس الامة الكردري. ومدرسة
برآة بنام الامير غياث الدين. ومدرسة
طويس بنام الوزير نظام الملك. ومدارس

17
بتريز وسبزوار وبغداد وسائر الممالك بنيت
في مال الولاية. فتخطيطه هو لالة الكبار في مال
العقل. وازارة النفس. وتبصير ولاية الامر في
مصر اعرف في الولاية من غيرها في البلاد لانهم
يأخذون الولاية من خلفاء. فمدرسة سلطان
حسن وعمر بن كلف بكين حراما وكيف يتجاسر
احد بتخطيطه يجلس فيها. فالتخطيط هو التخطيط واما
مدرسة بنام بنارز او طيب. فبنا سجان
الله اين دفننا. والنوص من هذا السرطان
الفقيه والفقيه. وكل من اراد اخلص فقيه متابع
شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا رايت احدا
منتمكا بالشيعة المظفر فليكن الانكار عليه
بل الانكار عليه بوجوب الاستخفاف بالشيعة
وفي الاستخفاف حيف عليه في زوال الايمان
لغزو بابيه. ولعمري ان من كانت لغته المهذبة
وهو النفث معذور. وعينه في اظهار النفس
ليس لمعذور. فاذا فرغ من الاكل الكسبة التي نعت

وبما وصف الذي ذكره راعي الادب كما ذكرنا نيام
 قبله عونا على قيام الليل فاذا استيقظ
 وقام وتوضأ وصلى كعبتين سكر الله تعالى يستقل
 بالذكر الى نزول الشمس فاذا زالت يصلي أربع
 ركعات تطوعا بسلام واحدة فيها كان
 اوصفا كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيها بعد الفاتحة ما تدرى حزنا او اكثر او اقل
 وان لم يحفظ القرآن فقرأ في كل ركعة بعد
 ثلث مرات آية الكرسي ثم يصلي سنة الظهر
 اربعاً ثم يصلي الفرض جماعة ثم يصلي السنة
 كعبتين ثم يصلي كعبتين فرحين تفلأ ثم اذا
 كان له مهم معيشي او مطالعة او كتابة يستقل
 به الى العصر ثم يصلي سنة العصر أربع ركعات
 ثم يصلي الفرض جماعة ثم يقرأ بحزن المعهود
 ثم يستقل بكرلا اله الا انه كما ذكرنا الى وقت
 الزوال وان فرغ والشمس بعد ما غابت
 يستقل بالتسبيح والاستغفار ثم يصلي المغرب

مع الجماعة

بالجماعة ويصلي ركعتي السنة ثم يصلي كعبتين لغبار
 الايمان يقرأ في كل منها بعد الفاتحة آية الكرسي
 مرة وقيل سواها احد والمقودين كل واحد مرة
 ثم اذا سلم يصلي على النبي عليه الصلوة والسلام
 عشرة مرات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات
 اللهم اني استودعك ديني فاحفظه في حياتي
 وميتي وفاني وبعد ممايتي ليشته الله تعالى
 على الايمان ويأمنه من النزع والحد لان
 كذا افاد شيخنا قدس سره العوز ثم اذا كان
 طالب العلم يشتغل بها بين العشرين المطالعة
 والتمهيد ولا يترك في هذا الوقت فان الكلام
 فيه كيد العذب ويذهب ببطارة الوقت فلابد
 الى اخر الليل وكذا فيما لو العشر الاخرة لا يكلم
 السنة الا اذا عرض له عارض سريع فذلك
 لا يضره اذا كان عليه الحاجة وان لم يكن
 طالب العلم فالا وله الاستغفار بذكر لا اله
 الا الله على الوصف الذي تعلم فان الذكر

مقتصر على

في هذا الوقت يصفي قلبه عما طرأ عليه من الامور
 الطبيعية في النهار فيتهيأ بالصفا للخصوة
 فيما يعمل الليل ثم يصلي سنة العشاء اربعاً ثم
 يصلي النقص للجماعة ثم يصلي اربعاً للسنة وان
 شاور رعيته ثم اذا عاد منزله يصلي اربع ركعات
 سلام واحد يقرأ بعد الفاتحة في الاداء
 آية الكرسي وفي الثانية من الرسول في الاخر
 وفي الثالثة ادل سورة الحمد الى علمه
 الصمد وفي الرابعة آخر سورة الحمد ثم لو اراد
 ثم شغل البذر ويراعي الوظيفة على ما شاء
 اعني يقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات ثم
 يشغل بالذكر مع الفقراء ان كانوا اولاده
 ثم اذا اخذ قلبه يحفظ من الذكر ويحل النفس
 يراى المذكور ثم اذا حركه نحو اطر يدعوه
 بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة
 ثم يصلي على جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل
 وحده المرس والملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء

والس

والمسلمين ثلاث مرات على راي في مجال الفقراء
 ثم يستغفر الله سبعين مرة يلاحظ في
 استغفاره فرائده وغفلة اليومية او الساعية
 ثم يدعو ويقراء شيئاً من القرآن لوالديه و
 شيخه ولاستاديه ثم لاصحابه ولاخوانه
 ويروح اروح المؤمنين المؤمنين تكبيره
 ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على راي من الفقراء
 ثم اذا كان طالب العلم وكان لفضل شيئاً
 يشغل بالمطالعة الى غلبة النوم وان كان
 يشغل بغيره كما الى غلبة النوم فاذا غلب
 النوم لا يرفع الا ان لانه ليضرب في اتجاهه
 ينام بنيت العيون على العبادة والاياف
 لحق النفس حاضرة بقلبه ناظراً الى نور الله تعالى
 اليه سيجب ان يمد يديه بين يديه على
 لفته كانه الموت مسلماً روجه الى الله
 تعالى متمكلاً امره كما في الليل الا فليلاً
 ويقراء آية الكرسي وامن الرسول واخر

مستند

سورة الكهف من ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
ويتشهد ويقول باسمك اللهم وصوت جنبي
وكبار فوه اللهم فني عذابك يوم تجمع عبادك
ويكون في سمته ان يقوم ويقول اللهم القطني
في احوال الاوقات اليك واشغلي بطاعتك
فيه فاذا انتهت له كفا ينبغي ان يقوم ويذكر
الله ويقول الحمد لله الذي احيا ناسا ماتا
وروا النصارى واحدا واليه كعبت والنسوة
وسبح الله ويستغفروه وسوفا ويصلي كعبته
ثم يقرأ الوقت فان كان حين ربي فصل
الله لك ومنته عليه ان يقطعه في وقت لغيره
على استيفاء حق التوبة فيسبح الله
يصلي كعبته بآية الكرسي واخره الرسول ثم يسبح
عازرا ويذكر عازرا ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يصلي كعبته طويلا يستمر لقراء
فيها سورة السجدة والحمدان ثم يصلي كعبته
سورة يس وانما فتحنا سورة الزخرا سورة

الحمدية اداي سورة شارة ثم يصلي كعبته
سورة الملك والمزمل ثم يصلي كعبته سورة
طه تاما او بعضا ثم يوتر سورة سبح اسم
وجل اهلها الكافرون دقل هو احد وجمع
في دعاء الفتوت بين قول الحنفية وان فتوة
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يشغل الذكر
على ما تعلم الى البحر الادنى وسؤال الله
الباقية الليل ثم يستغفر الله كما سبق
ولو اذ يه وجميع المؤمنين المؤمنين يقول
حمدا وعشرين مرة استغفر الله لي ولوالدي
وجميع المؤمنين والمؤمنات الاجابر منهم الاقوات
فيكون مؤذيا لهذا الاستغفار جميع حقوقي
المؤمنين والمؤمنات ثم ادا قرب الصبح يدعو
بعوايت يلقى صاحب الجنة وارباب
الهم العلية فان ذلك الوقت وقت حقا
سبح الله دعوا فيدعو بالهم الله كما يعتقد
معاه ويكثر طالب الحق في الادعية عن

الطلب الله فيه حجة. **و**الدعاء لا يستأجر امره اذ
قال ادعوني استجب لكم. **و**للمن كان اظهر الله
والافتقار اذ قال بمقتضى كرمه وجوده على
بنية صلى الله عليه وسلم من لم يسئل الله من فضله
عشت عليه **والا** فكرهه ولطفه كاف وجوده
وغناؤه **واف** اوجدنا ولم يكن شيئا
واسمع علينا نعمه طاهرة وباطنة من غير
استحقاق **ولا** سابقة خديرة وطاعة فهو
الآن بين علينا وفي الآتي بين علينا ان
الله تعالى يفضله وكرمه. **ولكن** مقتضى حكمة ان
يتعبدنا بطاعة وعبادة وادكار وادعية
واستغفار ليزيدنا بفضل من فضله ومن
ظله عليه اسرار صفاته الالائية
عرف ان الامور التي وقعت وتقع في جميع الكائنات
والاوامر والنواهي التي صدرت في التعبدات
هي مقتضى الصفات الثابتة للذات ازلًا وابدًا
فلما طلب الحق والبرهان. **واظهر** التليق

نصل ان سائر الله تعالى الى مراتب كمال الايمان و
الاحسان والعرفان. **ثم** اذا طلع الصبح الصادق
يفعل ويقول تقدم ذكره. **واحمد** الله على التوفيق
واستغفر الله من كل تقصير يكون شواره في ليله ونهاره
ليزيد به توفيقا ويعفو عن تقصيره. **ومن** ظن انه ليس
وان بذل وسعه وصرف جميع اوقاته بخدمة وطاعة
فيها ما جرى من النحل والتوبير. **يوم** بتلى السرائر يطلب
الحقائق الناقدة البصيرة. **باحسرة** العاين يوم محادهم
هنا وان قد موات على احبات. **لولا** الله انه احياهم
من الذنوب. **ستر** العيوب لا عظم الحرات وقال
الاخرى **لما رسيه بيت** طاعتنا فوضنا **موجب** ان
رخصتم كرهت وعلت عصيان لتود. **وكنت** اقول
لو ان الله سبحانه وتعالى يعذبنا بطاعاتنا لا يستوجبنا
ذلك. **فانا** متى علمنا شيئا يليق بحبنا
وكنت امثل ان مملوكا اذا اقبل الى سوط
بيكلم معه **دينا** حية السوط ملتفت اليه يسمع
ما يقول **دينا** حية طرا اليه فغنى اننا بمكالمته ونجاة

اذا التفت الى خادته جارت او الى ما منع السلطان
 في النظر اليه. **و** الى وجهه عن السلطان اليها **و** ما راعى
 حرة اقبال السلطان عليه وعلى كلامه. **ف** انت تعرف
 انه يستحق غضب السلطان. **و** القهر عليه. **و** لصف
 انت كما اصفت بل علمنا يومنا من الصلوة **و** سائر
 الطاعات. **و** لم يخبر بالنا الا الله. **و** قد مدت لك الطاعة
 على التوجه العام الى الحضرة الاحدية. **نعم** لمن افضله
 بعض الاوقات بالتوجه العام. **و** لكن ذلك بالنسبة
 الى احوالنا ومقاماتنا. **ف** اذا قال لنا بالنسبة
 الى من اقمه بنا به صلى الله عليه وسلم طهرا انها كانت
 كلام مع شراب حبس الطمان ما بل بالنسبة الى
 ما كان لبعض اصحابه. **و** لقد بلغ ان امير المؤمنين عليه
 ابن طالب كرم الله وجهه في بعض اطوار الجهادية
 اصيب لسهم. **ثم** جذب السهم من عضده الشريف
و بقي النصل فيه فقالوا اذا لم يخرج العضو لا ين
 استخراج النصل. **و** يخاف من انه يبر الا يبر
و قطع عضده كسر يمين. **ف** قال رضي الله عنه

اذا اشقت بالصلوة فاستخرجوه. **ف** فتح الصلوة
و ثم قطعوا وجرحوا العضو. **و** استخرجوا النصل
و هو رضي الله عنه لم يتغير في صلوة. **ف** لما فرغ فقال
 لم لم استخرجوه فقالوا قد استخرجنا فانظر الى
 اقباله على ربه. **و** استغراقه في عوالم الجموعة
 عليه حتى لم يحس جرح العضو. **و** استخرج النصل
 من جرح اللحم. **ف** نحن اذا غصنا فله اذ برغوة ل
 اذا وقع علينا ذباب تسوس. **و** لا يبقى لنا
 حضور. **ف** ابن نحن من تلك كالات والمعايا
و ان قد ما نذكر مالا وليا به شك في المآهات
 والاصلاص النام **و** التوجه الكامل في العبادات
 لطال الكلام. **ط** ايع كتب القوم ورافت
 سبهم نوف انت في ايت منهم حتى لا تحب
و تتغفر من النقصيات. **و** لقطع النظر عن الطمان
 فتطرق فضل دابر العطيات لمحض وجوده
 وسعة رحمة. **ه** ان الذي راجى الحق سبحانه
و على القلم من الوصية للقوم. **و** اما اهل القوم

من المفسطين الى الله تعالى. والمؤمنين عما سواه. فهم يحتاجون
 مع هذه الامور الى وصايا اخرى. وتبنيها على ما
 التزلزل واخذوا بها اذ صيهم وايامها. والله هو
 الموفق على الاستقامة عليها. **منها** ^{الاستغفار} دوام
 السري بوجدانية تكميل بعد اخطاها لغيره بالبار
 في جميع الاحوال. سيما في مظاهر الافعال فلا يرى
 الفعل الا من المنع والعتا. والضرر كمنع
 واللا يذارد الا بلام. واللا يذارد الا بلام. وسائر
 المصدر من الالام. ثم اذا ظهر الغم لا يشكر الا
 الله تعالى حقيقة. ويشكر ذلك المظهر الذي يوثق
 الله على يده محاربا. واذا وقع ابداء. واللام
 يرى ايضا منه تعالى. ولكن يجانب فيما صدر
 منها حتى استوحشت ذلك. قال الله تعالى
 فيها كسبت ابدكم ونعقوا عن كثير. قال في الاخر
 ديني من سوء عبادي. ومنه خلقوا ابني التي كسبت
 وسرق مائة جابر بعض الصوفية. فقال على
 الضميمة فثوم ديني سرق مائة جاري الي

23
 نسبت سراد على البارحة قاتما. هكذا كانوا محطس
 رضى الله عنهم فانت دائما في احوال. مع زبد
 وعمر. ولا ترى تسليط الحق عليك ولا تحاسب
 نفسك ام تتماق لبكر دخلة طمعا كالسنة رهن
 تترقى الى توحيد فوق توحيد الفعل. وما تحت
 توحيد الفعل فليعلم ان من لم يصح اول مراتب التوحيد
 الحقيقى وهو توحيد الافعال لا يترقى الى توحيد
 الصفات. واذا لم يترق اليه لا ينكشف له توحيد
 الذات عيانا ووجدانا. فكل ما يتخلون سوا
 الذين لم يسلكوا مقامات الطريقة ولم يبدلوا
 ارداهم في المشاهدة. ولم يذنبوا ابدانهم في
 المجاهدة. ولم يخلصوا من الليل والبرهان ولم
 ينكشف لهم الحق حتى يشاهدوه بعين العيان
 بل يتخلوا احوالا يتسموا بها توحيدا. وطالوا
 مطالبا فهو ما يلبس بخيالهم بقلده اقرت ذنبت
 طائفة. واخذت اخرى. وصعدت حرم السرة
 وقفة. وكفوت بما جارب رسول الله صلى الله عليه وسلم

افرى منى ابا طيل وصدا لا و جهال . ولغة شانه
 في بعض مشاهد اتي ومكاشفاتي التي من الله على
 بفضله وكرمه . ان سعة الخيال وما يحيط به عالمه مع
 سعة كسوة فرجة يابسة بالنسبة الى سعة جميع العالم
 واثبات هت هكذا الا بعد كسر تلك الفرعة واما
 كنت داخلها . فحينئذ سرى بعد كسر تلك الفرعة
 ما شاهد مما لا يناسي . ولا يمكن البيان بنحو العلم وتغير
 اللسان . تحقيق ان من يتكلم عن التوحيد او يفهم خبايا
 ويفتر بيقاله فهو مغرول عن التوحيد . ونعم كما قال
 بعض العارفين رحمه الله تعالى جلت معالي قدره وحده
 ذانية . عن ان مطور بها ذوا الاطوار . جبهات
 ان مضطاد عنقار البعير بلعاهن غناكب الافكار
 وبعض الادات بحري على لسان بلعاهن
 عنك الاسرار . وانكح ذلك فان الافكار
 واقعة . والاسرار العارفة العالفة جصمته
 فلا تعرف الله الا الله . ولا يناله الا الله
 ولا يتجلى على الاسرار التي هي قبض الواره

24
 الا ما افاض عليهم واستعدتم لذلك وهو وار دك
 فمراتب الوصول لا تنتهي ابدا والسر الله ما به من
 الله الى الله لا ينقطع سرمد . فلا تحفل لهنك
 يا علي الله امدا . فلنكون البحر مدا والصلوات
 ربني لتفند البحر من ان تفند كلت ربني
 ولو جئنا ببلده مددا . والعجب من بعض العارفين انهم
 يقولون ما وراء هذا الذرشت بدوه حرفي وقد
 قال سبحانه وتعالى وفوق كل ذي علم عليم لبعض
 فتغوا بما منح لهم . وقد قال ولد نيا عزيز . ونعم ما قال
 مرشد المستخرج سلطنة الاولياء ابو الحجاب
 بحم الحق والدين الكبر سر سر الله ما سره العوز
 اجعل من وجودك لذة . واجعل من نصرة
 الحق صولجانا واضربك في ميدان الطائفة .
 واعلم انك لا تظفر به ابدا . ومهيج سرار
 الشيخ فرید الدین عطار روح الله روحه
 يقول . اين كان سرگز بارزومي سبت جان
 خود مي باز و جبرآن مي گز . كسر از ان سر

في روي. **مجان** في روي. غابت شؤن. **لظن**
 ان من ساء الوصاية في مرات الكائنات جوده
 في غاية الكمال. **اد** استحق العلوم اللدنيات من معرفة
 الاسرار والصفات. **وضل** الى رهاية التوجيه كلاً
 ان كان من ساء به عن معرونة كان يعرف
 فوق ذلك ولكن لكل جدينا منكم سرية ومنها جاً
والدبر روي اني فاتم الولاية وانت تغله فهو
وان عدا لم التلح فخم البنة هو محمد صلى الله عليه
 وسلم. **وحاتم** الولاية هو محمد المهدى الموعود **مطهر**
 سلام الله عليه. **ولكن** طال الكلام في هذا المقام
 في الوصية لكن لما اردت بعض الفقهاء ان يكونوا ببعض
 المعرفين بل شؤنوا اذا لم يكن بعض الاعيان حتى ينعوا
 فيها وقعوا **وخلعوا** رتبة التكليف عن رعاهم
 وصاروا اجبت لا يملن تخليصهم من حجاب طولت
 من الوصية. **واظننت** في من البنية حتى يحوا
 توجيه الافعال ليستعدوا لما انت آخر فوق ذلك
 على ما يليق. **وليعبر** عنه المحققين الذين عكسوا

لبعض العلماء
 شؤنوا

والله

والسنة. **ودر** نواها اقولهم وافعالهم ومكاشفاتهم
 دسأ به آتاهم وما لم يردا منها غير موزون هذين
الذين لم يثبت بها منها لثا هذين لا
 يعبرونه ولا يتفقونه اليه وينفونه. **قال** سيد
 كطاعة جند البغداد قدس مذهبنا هذا
مقيت الكتاب والسنة. **وقال** رضي الله عنه
الطريق كلها مسدودة الا على من اقتفى اثر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم. **وقال** ابو الحسن النوبختي قدس
 روحه من رايته به عي حاله تحفه عن حد العلم الشرعي
 فلذا قوت من منه. **وقال** ابو سعيد اخاذ كل طين يخالفه
 طائفة فهو باطل. **وقال** ابو حمزة الطائفة
 قدس الله تبارك. **للا** دليل على الطريق الا الله الا
 بمبا بعة الرسول صلى الله عليه وسلم في احواله و
 افعاله وافعاله. **وقال** ابو الحسن احمد الدينوري
 قدس الله تبارك. **لما** روي لسان الطاهر لا يغير حكم الباطن
وقال ابو الحسن البصري ما در اذا به الكشي لم
 يردوا الحق فلا تنقشت معها الى جنبه ولا الى

فاذا رجعت عن ملك احواله فوظف ما عظم الله وقول
 ايضا. اصل النصوص ملازمة الكليات والكنه ونزك
 الاله سائر والبدع. وقال بعض الكبار ولا انة كراسه
 كل حقيقة ردتا سرية من زنده قد قال الشيخ
 ابو القاسم الفخري قدس سره ان المتأخر ان المتأخر
 مجموعون على تعظيم الشريعة متصفون بسلك
 طريق الربانية معتمدين على متابعة السنة غير
 مخلفين بشي من اداء الشريعة. متفقون على ان
 من خفي من المعاملات والمجاهرات. ولم ينم امره
 على سائر الورع والتقوى. كان مغيرة ثانيا على الله
 سبحانه وتعالى فيما يدعيه مفسوما ملك في نفسه
 وهلك من اغتر به بمن ركن الى ابا طلبة
وسهبا انهم اذا وفقوا اما لتبطل الاقطاع
 الى الله كما يصرفون جميع اوقافهم بذكر لا اله الا
 الله سوى الفرائض والسنة الروايات ونحوه
 توزيع الادقات فان الالتفات الى توزيع
 الادقات ورعايتها ورعاية كل عمل في وقت

26
 ما يتوسل على الحضور. وبها من راعى الادوات
 ويشتهر عليها. ويسمى كل وقت مثلا يقول صلوة
 الظهر واصلوة العصر الى غير ما في الصلوات فانه
 ان لم يها به من يشتهر يحتاج الى التفتيش في نفسه
 ويتفوق وبها ايضا من يها بطعامه صلا على
 الوسط. ويحضره من يد به ولا يكلم معه بوضيعة قبل
 الا لقطع اع انه لا يكلم معه ولا يكلم بها خارج
 لانه اجبر لا في الشر. فان التذاكر المستل الى
 الله اذا سمع كلاما يحيل ما يضمن ويبقى في فله
 فيضرب وقت. وقد شرط سبب الطائفة
 جبهة البغداد بره كس سره لصحة السبل ووجهه
 فائدة الحلو سر انطافا بنية **الاول** دوام
 الوضوء فان للوضوء نور اساطع يظهر
 اية ان كنوز القم تستور اكلق به. وانها ركن
 الشمس فاذا طهر كقوس الشمس. ودخل في البصر
 لا يبقى له ظن في الاقار بل يري الى النفس
 فلا يظن بل يظهر انوار اخر. وتعل بنية

سترها ان سار الله لك **والله في** دوام اكلوه
 يدخل فيها كما يدخل في المسجد **سبح** مستمداً
 من ارجح مسانحة بواسطة شجرة محضاً منه منقطعاً
 مما سواه اليه يجعل اكلوه كانهما فرة يدخل فيها
 وافقاً الى اسمها زكاً من سواه بقلبه الضياء وبقية
 مرتعاً اذ كما يقع في التشرع اذ محضاً حسماً
 منير مخ قلبه دوة تآكل الاعضاء المستوس للقلب
 مستوحها الى العتلة غير مستند الى حد اكلوه
 ولا منكناً مطرقاً رأسه تعظيماً لله تعالى منفضاً عني
 ملا حظاً قوله تعالى انا جليس ذكره **ثم** يجعل
 شجرة بين عينيه فانه رفيعة في طائفة وسوقة
 لمبناه وروحانية فان من هو شيخ حقيقة
 فله روحانية رفيعة متعلقة بروحانية كل واحد
 من ربيته ولو كانوا الفا **ثم** يتغل قلبه
 بمعنى الذكر على قدر مقام حراية معنى الاحاطة
 في هذه الحالة **ثم** يتبع الله العتلة ليعول
 بل لا اله الا الله على الوصف الذي ذكرنا

سابقاً **وتقبله** لا موجود الا الله فان المتبذل اذا
 لم يث به نور التوحيد من صفات الكائنات
 قبل اكلوه والتبذل لا يحصل له فتح حقيقة فهو مثل
 اكلوه في ادوات غلته وجلوته ليتغل بها
 وكرنا اولاً من الوطائف وتوزيع الادوات
 بشرائطها وادائها على قانون الهدى والاضلال
 ليتخلص في اكلوه من وجوده في هو وحق سبحانه
 ثم اذ عذب معنى الذكر على القلب واستر
 نور حضور المذكور بترك ملاحظة معنى الذكر **ثم**
 معنى الالهة بذكره كانه براه **ثم** اذا غلب
 معنى الاحاطة براقب بستره حرافة حاضرة
 بالهات وتلقا في لغز من وجوده وادراكه
 وشغوره **ثم** يكون مع الله كالم يكن سيمر على
 احالة ما دام ساكناً من حديث النفس فاذا
 النفس شتغل بالذكر كما ذكرنا واكلوه الحقيقة
 ما است راها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مع
 الله دنت لا يبعن ملك مفرب ولا بني عكر

اَشْعَ بِطَالِبٍ فِي تَفَانِكَ وَفَرَمَنِكَ إِلَى أَن تَذُنَّ
 أَن سَأَلَكَ نَعْمًا مِنْ هَذَا الْمُسْتَرْبِ الْعُذْبِ **وَالثَّالِثُ**
 وَدَامَ الصَّوْمُ وَتَغَيَّرَتْ بِسَلْصَلَةِ الْمَغْرِبِ وَتَوَخَّرَ
 الْأَكْلُ إِلَى بَعْدِ الْعِشَاءِ وَالْآخِرَةُ وَالْأَصْنُ أَنْ تُوَفَّرَ
 الْأَكْلُ إِلَى السَّحْرِ وَكَهْنُ الثَّوَشْتِ لَفَنَ وَطَابَتِ
 بِالْأَكْلِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِكُلِّ مَنَاحِلٍ بَيْنَ **وَالرَّابِعُ**
 دَوَامَ السَّكُوتِ أَدَا عَنْ دُرَاهِمَ كَمَا لَا يَنْغِي أَنْ
 تَبْكُمُ الذَّاكِرَ الْمُتَبَسِّلَ فِي حُلُوتِهِ كَلَامًا تَامًا إِلَّا إِذَا
 تَقَيَّنَ فِي الْمَرْعِ عَلَيْهِ أَوْ حَاجَّ إِلَيْهِ فِي أَحْرَامِهِمْ
 فَمَهْمَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ غَيْرَ ضَرُورِيَةٍ فَخَرَجَ شَيْءٌ مِنْ نُورَانِيَةٍ
 عَلَيْهِ مَعَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ فَإِذَا أَزْدَادَتْ الْكَلِمَةُ
 إِلَى الْكَلِمَاتِ الْغَيْرِ الضَّرُورِيَةِ خَرَجَتْ أَنْوَارُ
 جَهْدَتِ بِالْأَذْكَارِ وَبَقِيَ الْعَلْبُ خَالِيًا بَعْدَ بَابِهِ
 مِنْ كُحُولِ الْكُحُولِ فَالْوَاجِبُ أَنْ تَذَكَّرَ حَقًّا قَوِيًّا
 أَنْ لَا تَبْكُمُ مَعَ أَحَدٍ مَا كَانَتْ مَا كَانَ الْأَمْرُ
 شَيْخًا لَوْضًا دَائِعَةً ضَرُورِيَةً الْبَيَاةَ **وَالْخَامِسُ**
 دَوَامَ الذِّكْرِ وَقَدْ دُرِّبَ كَيْفِيَّةً **وَالسَّادِسُ** بِخَطِّ

28
 خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا دُونَ الْأَسْتِقَالِ بِالْمَيْمَةِ لَا يَخْلِي
 النَّفْسَ شَيْئًا بِالْفَكْرِ فَمَا خَطَرُهُ وَمِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ
 يَنْفِي مَا خَطَرُ بِيَالِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَفَكَّرَ فِي ذَلِكَ قَوِيَّتِ
 النَّفْسُ وَصَغُفَ الْقَلْبُ فَلَا يَصُوتُ عَلَى النَّفْسِ بَعْدَ
 ذَلِكَ جَرِيئًا هَذَا مَرَادًا وَالنَّفْسُ تَفْرَحُ وَتُشْرَحُ بِالْفَكْرِ
 فِي أَمْرِ الْكُفُونِ وَيَصْعَبُ عَلَيْهَا الْأَقْبَالُ عَلَى الْمَكُونِ
 فَإِذَا لَمْ تَمْنَعْهَا عَنِ الْفَكْرِ فَمَا خَطَرُ مَا لِبَالٍ وَأَقْبَلَتْ
 عَلَى الْكُفُونِ أَعْرَضَتْ عَنِ الْمَكُونِ وَأَسَارَتْ
 الْأَوْبَ فَوَقُوتُ تَبْلِيْطِ الْخَوَاطِرِ وَحَدِيثِ
 النَّفْسِ وَذَهَبَتْ نَفَارَةُ الْوَقْتِ وَكَلِدَ الْقَلْبُ
 وَرَجَا بِأَجْرٍ إِلَى التَّنَفُّزِ عَنِ الذِّكْرِ وَالْكَلُوتِ وَادَّي
 إِلَى الْأَحْطَاطِ بِأَبْنَاءِ الْحَبْسِ فَوْسُوكِ السَّيْطَانِ
 إِلَى الْأَدَاخِ إِلَى حُلُوتِهِ مَقْدَرًا عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَفْشُوتْ
 عَلَيْهِ وَقْتُهُ وَتَعَلَّتْ عَنْهُ كَمَا فَادِرُ كُلِّ الْمُفْعَتِ
 كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ شُغْلٍ مُشْغُولًا
 بِأَمْرٍ عَنْ أَنَّهُ إِذَا دُرِّبَ الْمُفْعَتُ فِي الْوَقْتِ مُحْتَرَّتْ
 وَاحْضَرَتْ وَكُلُّ مَنَاحِلٍ الْمَصَائِبِ بِسَبَابَةِ

الادب. وعدم نفي الحواطر فليحذر الفطن من البغاة
 الحواطر. ولا يجوز للذاكر في مذهب أهل الذكر
 وأهل السنة. أن يتفكر في معنى آية أو حديث أو غيرها
 إلا إذا أورد وورد معنى من المعاني في إثبات الذكر
 من البرهات الطعية. أو الوردات الخفية من
 غير التدبير بالافكار البشرية فيفهمها ويتفكر
 بالذکر. وأن فات على الفوت بالنسبة لنفسها
 يكتب سريعا ويرجع إلى الذكر. وأما ما يرد من
 الاشعار والاستجاء فينبغيها. وينبغي كل خاطر في
 الجمل كخط بالبال. **الباب** دوام ربط القلب
 بالشيخ بالاعتقاد والاستعداد على وصف
 التليم والمجته والتحكم ويكون اعتقاده أن
 المظهر هو الذي عينه الحق سبحانه وتعالى
 للافاضة على ولا يحصل له الغيظ إلا بواسطة
 دون غيره. ولو كانت الدنيا ملوثة من الخبيث
 ومسيء ما يكون باطن المرية تطلع إلى غير شجرة
 لم تنفتح باطنه إلى الحضرة الودانية. قال لانا

29
 في اجتهات وله بدن وردح. داره على سحابة
 منزلة عن اجتهات فحكمة اقتضت الاستفاضة
 من في اجتهات عن البغاة من الحق الذي ليس في الهمة
 ان عين للبدن الثاني المركب من الكثرات
 الكثيرة جهة واحدة يكون توجهه من تلك الجهة
 الواحدة إلى الحضرة الواحدة وتبني الكيفية
 في عالم الاجسام والابدان. وعين للروح
 الانساني موهبط النوار الصفات الطعية
 جهة واحدة فيكون تلك الجهة توجهه إليه تعالى
 وتلك الجهة. هي روحانية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في عالم الارواح فكما لا يقبل الصلوة
 الا بالتوجه إلى الكعبة لا يحصل التوجه إلى الله
 الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والتليم له وربط القلب ببؤيته وانه هو
 الواسطة بينه وبين الله تعالى دون غيره من الانبياء
 وانهم وان كانوا انبياء والله تعالى وكلامه على
 الحق. ولكن لا يحصل من الله تعالى فيض الا من باطن

القلب بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستوجه اليه
 الى الجنة الواحدة **وستوجه الروح الى اجسده الواحدة**
 حصل للثلاث ان استعداد الاستفاضة **في حقيقة**
 الوحدانية **ومن** ههنا يعرف ان المناسبة ^{المفصلة} بين
 والمستفيض فما يتعلق بالاستفاضة شرطاً
 وقد ورد في بعض الاحاديث على ما ثبت في الصحيح
 في كتبهم ان الشيخ في قوته كالبني في امته فلا
 للمريه ان يتوجه الى شيخه برابط فليس معه
 ويحقق ان الغيظ لا يجي الا بواسطة **وان**
 الاوليا كلهم با دين ههنا نعتف كلهم ويدعو
 لهم كلن استمداوه الخاص في استفاضة يكون
 في روحانية شيخه وحده **وتعلم** ان استمدا
 في شيخه استمداوه في النبي صلى الله عليه وسلم
فان شيخه متعلق مستمداً بشيخه و**شيخه**
 بشيخه هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مستمداً
 بالحقيقة في رسول الله صلى الله عليه وسلم **وهو** من اجو
 جل اسمه سنة الله التي قد حلت في كل من يحب سنة

الله بنديلاً **فالربط** بالقلب مع الشيخ اصل كبير في
 الاستفاضة بل هو اصل الاصول **وطهرا**
 بالغ الشيخ قد تساهل اودهم في رعاية هذا
 الشرط حتى قال الشيخ نجم الدين الكري قد تساهل
 سره انه الاسماء بالنسبة الى الادوات في صفة
 المرأة **وكان** المطرقة والسندان والمنفج والفم
 والنار وغيره من الآلات **اذا** اجمعت ولا يكون
 ثم اسما ولبعض المرات لا يحقق وجود المرأة
 كذلك **الشرط** اجنبية الخلوة لا يتصفى بها
 بها وفاة القلب بدون ربط القلب مع الشيخ
 وقد جربنا ما فوجدنا ما كما في من سره **والمرء**
 اذا انقطعوا عن الغيظ والنزق لا يقطعون
 الا من بين اجتهاد **اعني** عدم ربط القلب بالشيخ
 بالتكليم والاذعان **والمتجه** الصالحة والاعتناء
 فالاعتناء من سداً بالغيظ **ولله** افاض
 في ادب المريه ينبغي ان يكون من به كالميت
 بين يدي العنان **فالميت** بل كغيره من على الغتار

ان يحل عضو من اعضائه قبل عضوا آخر اجماعا
 او ينصرف بما يرى من المصلحة **والثاني** ترك
 الاعتراض على الله او على الشيخ ودوام الرضا
 بقضائه كما على ما قدر من السند والفتح والقبض
 والبط والصحة والمرض ملا حظا قوله تعالى
 وعسى ان يكونوا شيئا وسو خير لكم وعسى ان يكونوا
 شيئا وسو ضرر لكم والله اعلم وانتم لا تعلمون وقوله
 تعالى فلا وربك حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
 لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
 ومتحققا ان شاء الله تعالى ان الله تعالى سبحانه ارحم
 بالعبد من الوالدة بولده ما واعلم بحسن العبد
 من نفسه والشيخ اعرف بمنزلة المرید ومضاه
 ومصالحه ومفاسده ومراشده وقد حررت
 دمارس الاحوال وركب الالهيال وبلغ مبلغ افعال
 والمرید كمن دخل برتبة لم يسلكها ولا يعرف مراحق
 الخط ولا يميز بين النفع والضرر او كمن مضى عنفة
 ان الطبيب الغلابي عالم بعلاجه وشفاؤه من مرضه

المهلك فبقية حلوا ومرأ وهو تبادول المعطية
 وليعينة اما الشفاة مستقيا بصحة من داره
 ومضى لم يتبادل بسقية من الاسرة والادوية
 التي يرزول مرضه هذا قانون الحكمة والنزاهة
 وهذا العالم عالم الحكمة ثبت احكامه بحجته
 المستببات على حساب او مهد القواعد
 والقوانين وجعل للابواب مفايح فانوا البيوت
 من ابوابها وافتحوا الابواب لمغايتها قال
 الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لمهدهم
 سبيلا ان يذكروا فخرنا انخذ الى ربنا
 سبيلا **ومنها** انهم لا ادان حلونهم وتسلمهم
 لا يفتحوا ابوابهم لمجيئ الناس اليهم وزكاهم
 والنزل بهم وتليظوا الى حال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ائمة امره وارادة بكميل جمعية على
 كيف كانه تحت زغار حراة مكة فلا يضي
 احد افاذا جاء احد اليك طالب من قبلك
 عن الله دارت لا مزبدا ملاقاته لحفظ حاله واجاره

رُتِبَ بِهِ

من كان زاهة لفظا
 الادان كما في اول
 ومعنى واما ادان
 فانه فاعطى
 من

عنك فربما يؤيئك الشيطان ان هذا شخص فلاني
ينفك ان دارية او يفرك ان دارية النفس
ستمع قول الشيطان فتأمل في امرك مع الله
ومع الله فتستل حسنة صعب من ذلك نصت
عليك امور لا بعد على المعادة فتعطر الى
الاساس في جميع الاصول وسماع كلية خاتمة
عن قواعد الحقول المنقول في ظنهم ووجهول وربما
اخرج الى اعادة دوائه بل المحافظة على كلامه
فتعزل عن حذنه الخالق الى حذنه المخلوق ولغة
قال بعض العارفين قدس سره لم يعب
الحق احيا را يعبد الحق لصراط ارا فافطع
المنظر منه ولا تحف منه وازهر في اعتقاده
ووداده وودعه نيكرك ولا يعترفك فان
اعنف اسو لا رغبة الهلاك وخر الشاك
ولقد رأيت انواع الضرر والفتور والعصور
من اضطرار باب الدنيا المبين الكون
واياك بلبسات النفس وضع الشيطان

النشاك

بالاعتاد فيك ان هذا الشخص مندي بك وبكلامك
ويستفيع بكلامك في الدين فانها من شجاعت
مكر اللعين سئل بعض اودا القلوب
قال قلته المبالي وسأل بعض من كان يتكلم
مع الناس بعض العارفين باي نية التكلم عليهم
بالضح والموعظة فقال لا اري في الموعظة
نية ولقد سبق بيان في الكلام وانه كمال
القلب عما حصل له من النور وفي لسطاس ط
الاش مع الزايرين وتضع في نقل الكلام
من العارفين فهو عون الشيطانة في تضع وفته
وتحريب حاله فليحذر اليك في ذلك جدا
ويغفر من الناس كما يغفر من الاسد كاه
يقول شيخنا قدس سره العوز الشرير
العتبة فلا تخرج من الباب والافتق في
الحجاب وادعى ايضا قدس سره كاه العوز
لا تقع في موضع لا يكون نفعه ذلك الموضع
في يدك واستوصي لبعض الكابن بعض

الى حين فقال **امح** اسمك عن ديوانه القوم
 واستقبل **احد** ارجحى موت. وكان الامام
 داود الطائي قدس الله روحه كعز لا يخط باثنا
 قاعداني بنية فقال له اخوه باودا وان كنت
 من الناس فلا بد من الناس فقال يا اخي ان كنت
 من الناس فلا بد مني اية. ولقد سبق الخفيص
 على عدم الاحتياط فتكررتا كيدا **ونهم** اثم
 اذا قصدوا الانقطاع والتشيل في الخلوة فلا بد
 ان يكون ذلك كهنو الشخ واحة البطاير الباطن
 فاه المريد اذا صحت رابطة مع شيخه في الخلوة
 وكاه **سما** لا دأجره واسارته بري شيخه
 في واقعة فبأجره ونهاه **ويحل** واقعة ايضا
 ولا يدخل الخلوة لقصد كشف كوني او يحصل
 كاهات عمانية. فاه دخل الخلوة على هذه الاما
 ولا راعي شرط الا حلاص الصبر بيقظ
 الشطة وتلب به ويمنحه دبره الاشبار
 الباطلة بصور الحق. **تقل** واحد من الاصحاب

في خراسان الخلوة ملاذين ولا وقت في الشطة
 اليه على صورة الخلوة فقال له انريد ان يحصل لك
 معلوم اللدنية فقال نعم وكان مالكا ان يتكلم في
 المعرف على جريان التابة. فقال له
 افصح فاك ففتح فاه فارم الشطة بزاوية في
 فيه. ثم بعد ذلك صنف كتابا مستمدا على
 في المعارف فلما وصل الى الملقاة عرض ما صنف
 وحل واقعة فقلت يا سكين ذلك كان شطرا
 حار اليك بصورة الخلوة ولعب باب شعوك عن
 طاعة الله تعالى وذكره. **رجع** واغسل الكتاب دبت
 من الاحياء. **والشطاة** يحي على هو انصالحين
 كثر. **ولا** بعد ر على التمثل بصورة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال عليه الصلوة والسلام من رآني فقه
 رآني فاه الشطة لا يمثل به. **ولا** بصورة النبي
 اذا كاه الشيخ تابع للشيخ صلى الله عليه وسلم ما ذكرا
 بالارست **ذم** شيخ الماذونة هكذا الى الخلوة
 رسول الله عليه الصلوة والسلام. **ويجى** على صورة

كثيرة على صورة اجناس من المتفقهة وعلى صورة
 المسند عين. وعلى صورة الامار والكره المذموم
 القلائس في سن الست والسبع الى ثلثة
 عشر وخمسة عشر. وعلى صورة الاشياء المحارم
 ويجوز على صورة الكلب الاسود والذئب
 وعلى صورة نورية حمراء كدرة اللون بضيء
 ايضا. وبين احمره والبياض لكن بياض نوره
 ليس ينافي بطلع الى الوجه على السرعة ويبطئ
 وعلى غير من الصور ايضا يعرف المختزلة
 المستعبدية بابه. المخصوصة له القوة في
 معالمتهم مع الله تعالى تلك الصور بينهم الله تعالى
 سبحانه عليها بداسة شيخهم ونورانية باهم
 كيفية مدخله وموافق اصله. وليكسبه في
 الحسنة والغنية بعد صحة الاربطة كما قلنا. ولقد
 جاء الى بصورة اخضر في زاوية نوار باد في
 الحلوة فقلت بعد كلام معه اريد ان اسمع منك
 حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد اسطة

وسمع الشيخ ركن الملّة والدين علاء الدولة
 سره منك بلاد اسطة فتغير ثم اذا افتحت الحديث
 دخلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى
 الرجل لوجها منجيا برأيه فقد ملت حارته فقام
 وهرب فتغير في الصورة اخضرية الى صورة ليل
 مكرة فقصت اخذه فلم ادر كره. ولمقصود من
 هذا التطويل التنبه والتحذير من لا يقع السالك
 المستقل القاصد لرقية الاشياء ودفع
 حوائق العادات في شبكة الشيطان ولا
 الحلوة بلا اذن الشيخ قطعا. قال بعض السالكين
 من لم يكن شيخ فشيخة الشيطان. ولقد
 رايت بعض من كانه يدعى الارشاد وطع
 الشيطان عليه الطريق وصار من الكبر وكلاهما
 في الاصل والافند في موضع الارشاد
 فالصديق والاخلص وعدم الاعجاب بشيء ما
 من الفضائل المحقة الوجود وانهم النفس
 بالصور على الدوام وروية النقص وعدم الاندراج

في رتبة الكاملين. وحسن الظن بالله تعالى والخروج
 عن الاستعجال في نيل الكمال. وتوطين النفس
 على التحمل في المزال من العوآم والاراذل وعدم
 عدم استحضار من آمن بالله وبرسوله وقصر
 الامل. وعلامة هجوم الابل مما يؤنس الشيطان
 وتوقعه في الحرمان. عن ابلع الضربة في
 منافع الالبان. وبقية عما يعوق السالك في
 العروج الى ذروة العرفان. قال كماله عليه
وسبب انهم اذا شابهوا شيئا في الواقعة
 التي في البقعة اذ بين النوم واليقظة لا يستجيبون
 ولا يستيقظون ولا يزدو عليها ولا ينقصون.
 يعرض جميع ما راى على شجرة غير طلب دليل
 فما لا يرى الشجرة المصلحة لا التأويل ولا يتم
 شجرة واقعة. فان الكمال منه حياته. والله لا
 حيث الحائنين. ان الله يامركم ان تؤدوا الاما
 الى اهلها. ولا يعرف التأويل واقعة الذاكر
 غير الذاكر والمعتبر لما مات العوام لمعزل عن

معرفة واقعات الذاكرين ان الكمال في
 اكثر واقعاتهم النفسية لا افاقية. وان التقى
 مطابق الافاقية مع النفس. فبقي النفس
 معني واقعة لا وقع في الافاقية مناسب لذلك
 ويستغنى ان لا يظهر على واقعة غير شجرة
 فان بعضهم ترك لا يبيح وزر ترك. والبقية
 الذي حصل له الكمال في اظهر واقعة لغير شجرة
 اكثر من ان يحصى. ومما يعود النفس على كتمان
 الواقعات لا يقر على كتمان الكرامات فاذا
 لقنة للاظهار اذاه الى الوقوف والاعتصام
 وعدم البسوغ على ذروة معارج الادب
 الكبار. قال بعضهم صدور الاحرار فتور الاسرار
 ولغة راس رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من
 الصوفية في واقعة اومانية. وسأله عن التصوف
 بعد ان كان عبده انواع من المتفرقات
 التي فاتها الصوفية فقال صلى الله عليه وسلم التصوف
 ترك العادة وترك الكمال. وابتدئ بغير

واقعات مریدیه مما لا يتعلق بالآداب والعبادات
 فهو سماع في حجاب مریدیه بالا عجاب والادب
 بحال المرید یعنی ما رآه فی واقعه فالواقعات
 اکثرها خیالات برقی بها اطفال الطلعة وليس
 مما لم یبرهن دلائل برقی فی الواقعه باطل مریدیه
 ممتنع دانی در بری الفضل فان صغیرا یقین
 اذا ارادوا یعونی یقینهم واما القور الکامل یقین
 فهو لا یلتفت الیها فانه یوف ان الدار الاخرة
 علی بن ابي لهب وبن رسولہ علیہ السلام
 فی احادیثه من کما وصف فی احبته وبعیها النار
 وحجیمها ومن احسب لم یوضو و عدم یوضو و من
 الاعمال و سایر الاحوال والا هو ال ملک من یكشف
 ملک الامور فی یوم الحشر وکتور ولوا
 خلاف ما وصف یقول الکتور فی بعضه وذلک
 فی نور الایمان فان فی فائده کشفها دایم
 من عدم کشفها لمن اراد الوریع الی معارف
 الوفاة والوصول الی هذه جابر الکلک المنة

واما امور من الدار فکشف احوال الناس علی شغل
 ستر السالك لجوادی وکوارض و منی ما کان
 انحط الی الحوادث انی یستغل لظهور نور القدر
 وما جعل انه لرجل یقین فی جوفه کان یقول الشیخ
 انی زرع بین ان نوف احوال الناس جابر
 ایاک و بین ان نوف کشفک عرف حادث
 حال حادث ما ذا حصل لک فی السلوک و انی
 ینفک بذاته طریق معرفه الحق سبحانه و تعالی
 و یقولون فلان را بر الوش را ای حسام اعظم
 الاحصام و اعلاها واصفا ما حادث را ای
 آخر و کان قد سره الیوز و جازاه الشفقه
 خیر احوال ینفرت غایة التفتیر من الالتفات ال
 المكاشفات الکوئنه والکرامات العیانیة
 و کذا اذا حصل لواحده من شیء فی احوال و فی شکی
 خوفه من الالتفات الی المکون المدفون فی النفس
 من غیر اطلاع القلب علیه و کان قد سره
 سکتنا و یقولون ما یقولون اذا لم یکنوا

لم نغفل عن لا يضركم المعصود في هذا التطويل **الساكن**
 المحب لذكر المشايخ لا يتيقن الا الى **الجليل**
 من علوم التقييد الى عالم الاطلاق **لستغفر**
 اخلاق **ببيت** بركناري شوكة سر نقشه كه ان آيد پديد
 تا تر افش مطلق ران ميان آيد پديد حينا
 الى ظهور الوان الانوار في الاطوار وتقلبات
 السيار في حال الى حال في الاستقبال في
 موطن الى موطن والتر في مقام الى اعلى منه
 ومن مقام في ستر لطيفة دون لطيفة فالاول
 ايضا نفقها فانها الوان الوار الاحسان تظهر
 في بعض الاحيان **وتحفي** في بعض الازمان قال
 السبكي **ودرس** كاسرة العيز **ونعم** ما قال
 مع الانوار في حجاب عين **ورأس** مقام
 عباد اجبال **ولكن** الذي يقيني فيفني نبال
 فصوص احوال الرجال **فم** وليحقق اليك
 ان نور الانوار منزلة عن جميع الالوان التي
 تظهر على الانوار في استار الطائيف

السبعة من لون الكدرة والزرقة **والحمرة** الحقيقية
 والصفرة والبياض **والسواد** البراق والحمرة
 ومنزلة ايضا عن الاشكال الغريبة **والتمسية**
 وسائر ما يصل الى الافهام البشرية **ومقدس**
 عن الظهور في صورة لوزية او خالصة او مائلة
 مكلمات به الانسان مصره او غلبت بعوضه
 ما حق سبحانه اعلى من ذلك **سبب**
 سر كه نشان بر دو تویی **راه** نشان بروج
 كيفية المرئوس المرئيه **فكيف** كيفية الجبار
 في القدم فهو تعالى منزلة عن كيف وكم **واين**
دمع از لينة فون ما يدركه العقول من معنى
 الازل **وابدية** افضى ما يقنم الافهام في معنى
 الابد هو الاول بلا سداد **وهو** الافرلا انها
 وهو الظاهر بلا شبه ومثال **وهو** الباطن وغير
 امكان اورا كمال الخيال **منزلة** عن الجلول في الشبح
 مقدس عن البرهان في الارواح **فقال**
 اخذ بالكون ففدا كده **ومر** قال انه ليس بيقين

في ذاتها الا في الكون فقد افسد الحياء واحد
 هو كان في ذاتة متعينا في ذاتة قبل كائنه
 عالما بذاته وبما رطب من مخلوقاته على مقتضيات
 صفاته بجلى بذاته على ذاته قبل ظهور مظاهر
 صفاته. **فأراد** اظهرها كماله على صفات الارواح
 والاحياء من مكنوناته. **فاظهر** اولاً مظهر المظاهر
 ونور الانوار. **روح** جسيمة المصطفى المحيى رضى
 الله عنه وعلى له الاظهار **وصحة** الاخبار من
 فيض انوار صفاته الذاتية. **ثم** اظهر من فيض
 نوره ما اظهره من عوالم الارواح. **ثم** اقتضت
 حكمته لاظهار معرفته بخلق مظاهر صفات
 الذات بظواهر صفات الافعال. **فخلق**
 الكوان من عوالم الاحياء. **واخر** خلق
 تقوم عليه الصلوات والسلام لتبكي لربية الارواح
 في عوالمها على شير الهيا حيث جابر صي
 الله عنه. **ثم** خلق الارواح بالافس تعلق التعاقب
 ولولا وجود التعاقب لما كانت الارواح

في عوالم الانوار الى الافس التي هي من عالم
 المظلمات. **وتعشق** الرجبى على الردى لبس
 يعجب. **واما** العجب لعشق الردى على الرجبى لكن
 لما اراد الله ان يخلق سبحانه وتعالى ان يجعل الحقيقة
 الانسانية جامعة لما خلق في جميع العوالم خلق
 لها قلوباً مركبة من العناصر الاربعة التي هي في
 عالم المظلمات. **بعد** سوراتها بعذرية
 الكاملة. **وجعلها** على هيئة واحدة لولا
 لما كانت للحقيقة الانسانية قابلية معرفة الله
 تعالى بالوحدانية. **او** الكثرات الكثيرة المتضادة
 وهي كمالها ليست بقابلية لا در الوجود
 الحقيقة. **ثم** لطف تلك الالهية الواحدة
 بهيئة وحدانية اخرى انزه واعدس منها
 والهيئة الوحدانية الاولى يقال لها المراج
 الحكماء. **واللطيفة** القلبية بلسان العرفاء
 والثانية هي التي يقال لها النفس وباندة
 لطيفة الالهية الاولى والثانية جعل النفس

قَابِلَةٌ لَشِدَّةِ تَعَلُّقِ الرُّوحِ بِهَا إِذَا اللَّطِيفُ كُلَّمَا
 رَأَى لَطَافَةً أَمَرَهُ بِتَعَلُّقِ بِهَا شَدِيدًا ثُمَّ مَنَعَ
 أَنْ يَدُوجَ الرُّوحَ الَّذِي سَوَّاهُ عَالَمَ الْإِنْوَارِ
 بِالنَّفْسِ الَّتِي سَيَّسَ مِنْ عَالَمِ الظُّلُمَاتِ تَوَلَّتْ
 لَطِيفَةً أُخْرَى وَهِيَ اللَّطِيفَةُ الْقَلْبِيَّةُ طَهَّرَهُ
 إِلَى الرُّوحِ الَّذِي هُوَ بَمِزَلَةِ الْأَبِّ لِلْكَسْفَانَةِ
 وَطَهَّرَهُ إِلَى النَّفْسِ الَّتِي سَيَّسَ بِمِزَلَةِ الْأُمِّ لَأَفَاقِ
 وَلِلرُّوحِ مَدَّ عَمَّا كَرَّمَ الْمَلَائِكَةَ وَهُمْ طَهَّرَهُمْ
 أَخْبَارَاتِ وَالطَّائِعَاتِ وَلِلنَّفْسِ مَدَّ عَمَّا كَرَّمَ الشَّيْطَانَ
 وَمِنْهُمْ دَسَّاسُ النَّارِ فِي الْمَوَاصِي الْمُسْتَهْزَأَةِ
 وَالْقَلْبِ قَلْبُ بَنِي الْغُفَّارِ وَهُوَ شَارِعٌ
 إِلَيْهِ يَقُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَلْبُ الْعَبْدِ
 بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ فِي أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ لَقَبُهُ كَيْفَ
 يَشَاءُ إِشَارَةٌ إِلَى صِفَتِي اللَّطِيفِ الْوَاقِعِ مِنْ جِهَةِ
 الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدَرِ الْوَاقِعِ مِنْ جِهَةِ الشَّيْطَانِ
 فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْبُدَ خَيْرًا أَمَرَهُ بِعَمَلِ
 الْمَلَائِكَةِ لَطَافًا بِهِ فَتَحَى مِنْهُ الْمَرَاغِي وَالْمَحَابِ

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْبُدَ شَرًّا أَسَدَّ عَلَيْهِ عَمَلُ
 الشَّيْطَانِ فَتَحَى مِنْهُ الْمَرَاغِي وَالْمَوَاصِي
 عَلَيْهِ وَعَدَّ لَهُ ثُمَّ إِذَا جَوَّدَتِ النُّفُوسُ انْتَصَحَ
 تَفَضُّلاً أَنْهَزَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَعَلَيْهِ عَمَلُ
 الْمَلَائِكَةِ لِيَعْمَلَ بِشَرِّهِ وَيُحْكَمَ مَا يَرِيدُ وَمَنْ
 أَلْهَمَ الْمَلَأُ ثَوْرًا بِمَقَلَبِ الْقُلُوبِ ثَبَّتَ قَلْبِي
 عَلَى أَيْكٍ وَطَاحَتِكَ وَلَا يَكْطِبُنِي إِلَى نَفْسِي طَافَةٌ
 عَيْنٍ وَلَا أَفَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ بَايَعَنِي
 الْأَنْبَاءُ أَمَرَهُمْ سَكَا بِظُهُورِ الْمَوَاصِي بِمَعْنَى
 لَهُ أَنْ يَتَضَرَّعَ بِالْبَرِّهَا إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ لِيُخَلِّصَهُ
 وَيُعِيشَهُ قَالَ اللَّهُ لَعَلَّاهُ فَلَوْلَا إِذَا جَارِمُ بَارِسْنَا
 لَقَدْ عَوَّاهُ وَلَكِنْ جِئْتَ قُلُوبَهُمْ عِلْمُ عَمَادَةٍ تَقَالِي
 أَنْ يَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ عَنْ ظُهُورِ بَارِسٍ وَوَجْهَةٍ
 الْمَحْصِي دَلِيلٌ عَلَى ظُهُورِ الْبَارِسِ فَالْبَلَاءُ مِنْهُ
 وَالْخَلَّاصُ أَيْضًا مِنْهُ لَعَلَّاهُ كَرَّمَ بَارَهُ فَالْطِيفَةُ الْقَلْبِيَّةُ
 عَيْنِي سَهَادَتُهُ فَمَنْ جَهَّمَ أَرْهَاقَ عَيْنِي تَرَى
 بَعْدَ الْبَصِيرَةِ وَمَدَّ الرُّوحَ الْأَمُورَ الْعَيْنِيَّةَ

واحكم الاطعمة فتعرف احوال الازفة وتبيل الهيا
 وتعرف الله تعالى سبحانه فتطعمه بحبة ومن جهة
 انها سهاوة تعرف بعد النفس والعقل الامور
 الشهادة اذ عقلها كالحج بالعباد المحي
 الشكل المودع في الجانب الايسر من البدن
 تحت الثدي الايسر تحت عظمة الصدر وهذا
 القلب من عالم الشهادة ولما لم يكن لكل احد
 استعداد فهم غيبتهما اسرار رسول الله صلى الله
 وسلم اليها بالعلقة به من عالم الصلوات بقوله
 ان في حبيب ابن ادم لمضغة اذا صلح احد
 كلمة واذا فسدت فسد اجد كله الا وهي القلب
 مضلا حها بالاجال على مولاها ونسأد ما يتا
 النفس وسواها ثم انها اذا تنورت بانوار العا
 الطاهرة والباطنية تصفت وتطفت فصارت
 اللطف والنور مما كانت وهي اللطيفة السرية
 هي اللطيفة القلبية صارت اللطف واصفى
 ثم ارفع لما تنزل من عالمه وحصل له قلب

استفع بمعرفة الصفات الفعلية التي لم يكن له
 استعداد معرفتها وهو في عالمه فاقبل عليه
 منورا اذ به سما كان منورا في قلبه فها تبا
 له اللطيفة الروحانية وانما هو رافع مقبل
 على الله مستفيع ينزله الى النفس والقلب فصار
 اصفى وحصل له سر انور فالتسرة ان اقول
 وسما قلب اصفى وروح انور ثم بعد ظهور
 نور سر الرفع يظهر نور اللطف واصفى واخفى
 وانور في جميع الانوار التي تنويرت قبله
 ولما لها اللطيفة الخفية ثم في قبض صفة الخفية
 الحقيقية التي والقيومية فاصت لطيفة
 لغوي لعلها اللطيفة الحقيقية فمن لطائف
 سبع انور ما جعلت ملابس الحقيقة الانسية
 الجامعة التي يشترها كل احد بقوله اما والواجب
 المسقة مودة قد كسر ارجلهم واسرارهم لم ينظروا
 في سر بيت ظهور الانوار التي اثار في السائر
 وانما اوردوا بغيرها على قال الشبل قد سر

في سببه الذي ذكرنا سما. وانحنى ذلك فان اشتغال
 بها ويميز بعضها عن بعض. وانتظار ظهورها
 في اوقاتها يشغل سائر الك عن الاشتغال
 بغيره. وربما يطوي مساهمة بعض هذه
 الانوار. وتكشف ما فوقه لمن في استعداده
 قابلية الجذبة. وربما لا يشاهد اصلها من له قوة
 البصيرة. بغير ستره. صفو البصيرة. يشاهد الله
 بغيره. من غير تعليل. مكتوف. ومشتود. ودونه
 لكن الشيخ ركن الملة والدين. علما. الله. وله من
 المناقب. رتبها. وجعل كل نور ستر
 للطيفة من اللطائف. سبع. فجعل لون
 نور اللطيفة القلبية. دخانيا. كد. ولون
 نور اللطيفة النفسانية. زرقا. صافية. ولوه
 نور اللطيفة القلبية. احمر. عقيقا. صافيا. ولوه
 نور اللطيفة السرية. بياضا. صافيا. صغيفا.
 ولوه نور اللطيفة الروحية. اصفر. ولوه
 نور اللطيفة الخفية. سوادا. ابراقا. يظهر

نازلا. من فوق الرأس. ولون نور اللطيفة الخفية
 خضرة. صافية. ولا سكت. لبعض الناس. لكن
 هذه الالوان من الانوار. لكن ينبغي ان يعلم ان ظهور
 لون السواد ابراق من فوق الرأس ليس كونه اللطيفة
 الخفية. وانما هو الوجود الالهي الذي يعني في ظهور
 نور تجلي الذات على المكشوف. وانما يظهر من
 جهة فوق الرأس. لان الرأس اصل في الوجود.
 بل لونه نور اللطيفة الخفية. هو البياض الصافي
 اصمغي. مما قبلها. فلو كان ليار اليه بروج القدس
 كما قال الشيخ ركن الملة والدين. علما. الله. وله
 قدس سره العزيز. لظهر بعد فناء الذات الانسانية
 كما قد يظهر الوان لبعض اللطائف الاخر. وكذا
 لون الصغرة ليس لون ستر اللطيفة الروحية الانسانية
 بل لون ستر اللطيفة الروحية الجوانية التي
 هي النفس الانسانية تجتث بالرفع الانساني
 في اللطيفة النفسانية. ذات لو من يظهر احد سما
 قبل التجث بالروح الانساني في الاخر بعد التجث.

شاهد

ويشتغل أن يعلم أيضا أن المستبدي قد يرى **اللاه لوان**
 مجتمعة محاطة بسوى السواد البراق وهو بعد
 ما ترقى من طور النفس وقد يرى منفردا أيضا
 وليست رؤيتها مجتمعة أو منفردة علاه العبور
 من تلك لطيفة التي شاهد ما فيها بل علاه
 العبور منها أن يستوفى ذلك النور جميعا قطار
 وجوده بحيث يعرضه أذنه **هله** وقد غلط فيه
 قصدى للارشاد من غير ائمة **استاد**
 قصة الطالبيين لمجرد لون من تلك الالوان ذوقا
 عجيب وعزير **وتعلم** أن بين الالوان انوار غيبية
 انسانية تراه في الخيال على الالوان الشهادة
 أو الخيال شبكة للحقيقة الانسانية بها تقطع
 الامور الغيبية على الصور الشهادة فمن وقف
 في بيتي منها فهو محجوب عن النور الالهى كقدم
 المنزه عن الالوان والاشكال والجهات **فلنشد**
 قال الشبلى قدس سره العزير **سره** انها هي الحضرة
 الالهية **در** اس مقام عجا وجمال **والاما** النور

حادثة

الاحاطى الذي يستوفى جميع الالوان **حكمة** فهو نور
 شينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد غلط فيه بعض من
 ظن ان نورانية المحيط بكل شيء **بش** به ذلك
 النور الاحاطى سبارت في عن جميع مراتب
 الالوان لكنه بعد سقوط وادراك **فاذا** فنى سقوطه
 وادراكه واخذ وجوده **فذاك** علاه تجلى الحق تعالى
 بهاته وهذا هو الفناء في الله سبحانه وتعالى
 ذهب الوجود وذهب الشهود وسقطت المعرفة
 وصح ما قبل لا يعرف الله الا الله **ولا** بسا به
 الله الا الله **وقد** تحقق معنى فعل الله سبحانه
 وتعالى **سره** انه لا اله الا هو **وصد** فاته
 بهاته **هذا** هو التوحيد الحقيقي الذي اشار
 اليه الشيخ عبه الله الانصارى قدس سره
 في الابيات الثلاثة **في** آخر كتابه المسمى بمنازل
 السائرين **وهو** مقام جميع الكجج **باصطلاح** الصوفية
ثم اذا اراد الحق سبحانه وتعالى بعبد دوام
 الوجود لا يردده الى الوجود **المنشأ** ثانيا

وتقطنة أولا بخياله **وتأينا** لوجدانه وذوقه حاله
 وقد سبق انه لا يتصرف فيها بل هو من على شجرة
 في حضوره او غيبته بصحة راسطة **وان** اراد ان
 يقيمهم من كسوا بيط الحامصة فليعلم ان ما ذكره
 اذا سري بواسطة الوصول الى ذلك الدم الذي في
 العذب بواسطة النجى اللطيف الذي فوق الدم
 الى الاعضاء **و**حق كل ما لا يلبس كتاب المذکور
 ونوره الذي ينبع النار تصفى وينقى ويخلى بالاب
 بخبايه فتوزع النار والنور **اولا** في تغيير الصفات
 الدائمة الغالبة على الذاكر وبتهلها بالصفات
 الحميدة **و**در تلك الصفات الدائمة في صور الحيوان
 التي علت على طبعها تلك الصفات **او** في صورة
 الشياطين علت عليهم سكر العادات فير السهوة
 الفوجية في صورة حمار **فاذا** كان لوديه او ارب
 منه او هو سمين لا يمكن من تحببه **ول** على علة
 سهوة الفرج على ان الك فعله بادامة الشهوة
 والصوم وتقييل الغدا **واكل** اعدية لطفي نار

السهوة **وان** رأى انه مات او حمله حملا تقا
 يشبه **ول** على علة السهوة **و** يرى السهوة
 البطينية في صورة الغنم كذلك في غابيتها وتكون
و يرى السهوة الغضبية في صورة الكلب الاسود
او الدب **او** النمر **المشكلة** لا الموقدة **و** يرى
 الحرس في صورة النمل كبار **ما** اذا كانت قوتية
 وتوديه وصغار **ما** كذلك **وان** رأى ان يدورها
 ويمسها **فهو** يتخلص من سترها **و** يرى النمل في صورة
 الفأرة كذلك في الايزارد الكبير والضعف الموت
 ويرى الشدة في صورة القود **و** في صورة الكلب
 الابيض **و** يرى الكبر في صورة النمر **و** يرى اراوة
 الاستعلاء **وان** يكون مطبعا في قومه في
 صورة الاسد **و** يرى الحسد في صورة الدب
و يرى زيادة العنيت بصورة العنيد **و** يرى المكر
و التزوير في صورة الثعلب **و** يرى السير
 في البساتين بلا قصد عارية ولا زراعة بصورة
 ابن آوى **و** يرى الغفلة بصورة الارنب

ويرى الاستعداد بالآراء عدم الالتفات الى قول
 احد بصورة النور. ويرى كثرة الاكل في هذه الصورة
 ايضا. ويرى الحقد في صورة اجمل اذا كان
 او بعضه او يخاف منه. واذا كان حملا وسو
 مطبوع دل على تليفه. وتخلل عيار الطائفة واذا
 كان عربا احمرا اللون اسود العينين وهو شائن
 بـ دل على شدة ووجه. ويرى العداوة
 في صورة الحجة. ويرى ان الناس باللسان
 في صورة العقرب. ويرى الخواطر الشيطانية
 في صورة الزنبور الاحمر الكبير. ويرى صفات
 الطبيعة التي تتغير منها الطباع بصور الضفدع
 والنام ابرص. وتغير غلبتها وتغلبتها بما ذكرنا
 ونسب على هذا سائر الحيوانات بالنسبة الى صفاتها
 عالية او مغلوبة. ثم اذا وجد ما غلبته فليكن
 العلاج بالفضة. وتبين كيفية الرياسة في كسب
 القوم. **وعلم** ان النفس الانسانية لما كانت
 في الروح الحيوان فلها في كل حيوان صفة فكان

كلمة

جميع الحيوانات دقت في ما دون خلق النفس
 منها. فهي اذا تخلت عن صفة تلبست بأخرى
 فاستغنى حتى تبدل جميع صفاتها الحيوانية
 بالصفات الملكية. ثم اذا صفت بعض هذه الصفات
 وتبدلت وسمى نور الذكر الى القلب. يرى ان
 القنديل او قد اوصفي او ازيل عنه الوسخ او البؤس
 سراج في بيته او في خلوة او دخل في مسجد متين
 وفي الجملة تتخلق بالفتل والاحياء والمسخ والنور
 والسراج فهو متعلق بجال القلب. ثم اذا رأى
 السماء ذات الكواكب فهو ايضا قلبه تنور بنور
 الذكر. واذا رأى القمر فهو ايضا قلبه. وتغير الصفات
 وعدم من صفات القمر وعدم. واذا رأى الشمس فهو
 صورة روجه. واذا رأى الزهرة قبال عينه
 من بعيد على وصف الصفي فهو كوكب سمر
 ونسب على هذا. واذا رأى الذكر الى كعاصفة
 يرى انه يمشي في برية او يسبح في البحر او يطير
 في الهواء او يدخل في النار او حو الى النار

وقد بينت في صورة الضفدع كما ذكرت في كتاب
 ان عين العين في صورة الضفدع في صورة الضفدع
 موضع السطح في صورة الضفدع في صورة الضفدع
 بالداخل في صورة الضفدع في صورة الضفدع
 فاعلم على صورة الضفدع في صورة الضفدع
 طويل وقصير في صورة الضفدع في صورة الضفدع
 فاذا ذكر انما في صورة الضفدع في صورة الضفدع

اودور على اخذ ف العباصر ثم اني لا اقدر الا
 على استيفار كل ما يري في الواقعات لكن ستر الى
 بعضها . فاستقرت البواقي عليها . واذا راي انه
 يدخل الحام فيزيل الوسخ دل على انه يصفي قلبه
 ويزيل الوسخ والدرن عليه . واذا راي انه دمل
التوق دل على انه يعمل بمقتضى الطبيعة . واذا راي
 دخول الدار التي تربي بها في ادل نشوة دل على
طهور طبيعية القديمة . فان رايها خضبة دل على
الحال . وان رايها غير مكنوزة ولا مفوشة
دل على عدم اهتمامه باصلاح طبعه ولفه . وان
 رايها يدخل فيها المار دل على سداية العلم في
الطبع . وان رايها انه يدخل البستان فان
 اسماءه منمرة مثل التفاح والمان فذلك
 بستان قلبه المعوز اذا كان الثمرات واقفة
 ناضجة . واذا كانت الاشجار ترزقه دل على
 استدار عمارته واصلاحه . وان رايه دمل
 بستان وفيها الاشجار الغير المنمرة مثل الخلف

والعرف والطرف . وان راي انه ياف الى
 بيت المقدس فهو في اصلاح حاله ونشوة نفسه
 وان رايه انه ياف الى الحجاز دل على انه
الى الله تعالى . وان رايه رالك على السفينة
 وهي تجر في البحر فهو متمسك بالبركة سائر في
 الطريقة . وان راي انه شامق جلا عاليا
 ينفع منه العيون فذلك حل قلبه . وان راي
 انه يدخل في ليرة صيفة بعضها خضبة وبعضها
 عامرة فذلك ماليز وجوده وكذا روية البئر
 العميق وفي اسفلها مار فهو متردود .
 وان رايه يستقي باله لو من البئر فذلك قلبه
 وان راي انه دل على دوية لفة فان كانت
عليه دل على اصلاح النفس وعكسها عكسها
 وان راي اياه فقد راي لفة المهنة بالمرحان
 وكذا حاله والعم والعمة فلا فارق ان كانت
 من قبل الاعم فهو كواه النفس الشهوة كوكب
 الرقيقة . ومن كانه من قبل الاب فهو في القوى

المدبرة في امر المعيشة. وقد يرى الشيخ ايضا في
 صورة الاب. وهذه القوى ترى في صورة العبد
 والحواري. والقوة العاقلة ترى في صورة الفاضل
 والملائكة في صورة الازراك الاجاد. وكذا في
 صورة اخصان لعدم شمولهم. وكذا في صورة الانا
 الملاححجان للطافتهم. واجن ترى في صورة
 القوط والسوز وترى في صورة بني لعم ايضا
 على اختلاف الاصناف. وترى الانا ان
 روم في صورة الامم والقبس كوجه الجمل اللطيف
 ذلك ان تولد من الطبع في صورة الطفل ارضيع.
 وقد ير طبعه ايضا في الصورة. ويرى صلاح
 حاله في المثلج وفساد حاله في صورة الوقوع في
 الوحل والطين. واذا رآه لا يخفى ان النعيلين
 ليس فيهم في السير. واذا رآه حافيا
 ولا يجد مداه او غله فهو في حنط واخراته
 واذا رآه عريان فنجمل ان يكون جردا. ويجمل ان يكون
 صورة عدم اهتاراه عما يتقص من اياه يفرق.

هو المثل
 على العوار

بحسب موازينه بما يجد في حاله. واذا رآه آكلًا
 طعاما كاللحم والخبز فالاطعمة كلها اعززية
 تقوى القلب بها. واخصها الخبز واللحم المطبوخ او
 المشوي والعسل واللبن. واما اللحم النيئ فهذا
 على ظهور البسرية. ويرى العلوم اللدنية ايضا
 في صورة العسل. ويرى العطرة الاصلية في
 صورة اللبني ايضا. والقواكه والثمار ايضا
 في قسب النعوية. واخصها العنب والترو
 التفاح والارمان. والبطيخ الاصفر صورة العلم
 الكسبي. وكذا الخبز والبطيخ الاخضر صورة المعاف
 فانهم الان خصوصيات الاطعمة والاشربة
 والقواكه والثمار ونسبها عليها. واما الملائكة
 فنظفها وصفاءها. نزل على صفاء حال
 العت والنفيس ذكرها على العكس. واذا رآه
 ان فرقته ضاعت او سرت ينبغي ان
 حاله فان من مصيبة عظيمة احصاها بالانها
 في السهوات ادا سبلا الشطة عليه

وان رآه حريصاً بعلم ان قلبه مرض لبعض الكمال
 المذمومة التي باشراً وان رآه مات او دأ
 تحتهم ان نفس صارت معلوبة وصارت
 كالميت لكن يعلم انها اذا وجدت سواها بحيث مرة
 لغزيبها توت مرة واحدة. **بشيء** اذ **حياها**
 برؤ كحذرت واذا اصابها **الحزن** او **النا** حركت
 واضهت فلا ينبغي للسالك ان يهل في
 النفس فانه اذا غفل عن ضبطها عادت
 الى طبيعتها فعليه ان يلاحظ ما يصدره عن بعض
 النفس دائماً ولا ياتر في ملكها وهذا
 فانها في حيلة واحدة تعمل بها اذ كل مرة واحدة
 تقول او باطنها **فصل** في فضائلها مرة
 واحدة كخط وتضييع رباضة سمين فانت
 اذا حركتها في الواقع تعرف ما لها من الداسل
 والجنان. **وتعلم** ما في بعض من قربها بالآثار
 نفس دارم كنفوس كروء. **كودم** كرهت فتمش
 به كروء. **جبت** الله كجهد لا غش كتم. **ازيك**

بط
 نمر كخط
 كخط و
 نبشاً

عنى

سخن فضول فيه كروء. **ولعمري** كماله النفس
 وحذا عاها **ودس** بسها. **النفع** للمريه من معرفة
 حيا لاها. **ولكن** ان يطلع الاصحاب الى معرفة
 الاوقات قويا. **فادارهم** بنفصيل البيان
 وارضى لهم كعان. **لعلهم** يتفهمون ليسلغوا الى
 العرفان. **ان** شاربه **فان** ان الدنيا ترى
 في صورة العجوزة الثوبار. **وقد** نزل في صورة
 انية ايضا. **وقد** نزل في صورة خادية لنفس
 احنة وها اذا ارتطها **الكل** الكلية واقنع
 منها بليعات. **وفريقه** فالتفكير ان كذبح المعشوق
 فيه ان كذبح بالي ومية. **فلا** ينبغي ان يلتفت
 اليها والى خدمتها. **وعلى** ان يلقوا ب
 الاخطا باينار الدنيا وعنا حرا. **وطلاها**
فان اول ضير وقع طعة العفة في هذه الطريقة
 كانه في حمة الاخطا بالمعنفين في الحار من
 لم يزد في الدنيا لا يوزن **الكل** اذ الوض
 المستمر ان يلتفت **النج** الى ضبط امور المرين

ثم جهة الماكول المستروب والملبس فتحتاج الى ضبط
 المأرغ والاسباب والمدخل فيها الى الدنيا
 بعد الزمادة. ويكدر عليه صفو العباد. والحق
 ما كان عليه شيخنا قدس الله تعالى سره الغرير في عدم
 الالتفات الى هذه الامور. ولكن المحدث من
 كائن. ولا حول ولا قوة الا بالله. ونعم ما قال روح
 الله عليه الصلوة والسلام. يا طالب الدنيا
 لتتزين طهارتها. وقد برز الدنيا في صورة الحياة
 فاذا راى الى نفسه ملوث التوب بها
 اذ البعد او ارجل فليعلم انه مال الى الدنيا.
 واذا راى انه دخل الجنة يعلم انه دخل عالم العقب
 واجمع في التفرقة. واذا راى جهنم يعلم انه يهوى
 الى النفس واتباع هواها. فليعلم ان يعلم ان
 كل ادنى مجموعة من جميع العوالم. فما في العوالم شي
 الا وفيه شيء من ذلك. فهو تخاص شيا فشيئا
 كما قلنا وقت سلوكة. وعيوره في كل ما كان
 متعلقا به في العوالم فيفهم حاله وتعرف رقبته

ثم ثلاثة وسائر حالاته من واقعاته ومن حركات
 بغيره وقلبه وسكناتها. ومن كان فطنتا
 حاضرة القلب فيها يصدر عنه حين ذمات حاله مع
 الله في الظاهر والباطن يفهم جميع واقعاته
 من وجدانه وحالاته. ولا يحتاج ان يعقل لكل
 شيء فلهذا المقدار يكفي. والوقت كما تعرف
 ضايق. والوعد قد سبق ان منحه الله تعالى
 في الاجل بحريته. والمهمات للسالكين من
 معرفة الواردات. والوقوف بها ومن الحوادث
 وبيان كيفية ورودها وبيان بعضها
 عن البعض. والوقوف بين الخليات ونباهة
 مراتبها ومعرفة آثارها ولو ازمها وكيفيته
 المترتبة منها الى فوقها ونباهة الشناه
 التي لا تحصى بالتحفة الربيه وبالعلمين ونباهة
 رابت التوحيد. والتوحيد من التوحيد
 والاحاد والوحدة وتعلق الصفات
 بالكانات. وما معنى فناها في بحلي الذات

دما معنى بقاها في تحلى الصفات **•** بل يستلزم
 تحلى الذات عدم معرفة الصفات ودرجات
 تحليات الصفات والذات في التلويينات
 الحقيقية والتمكينات **•** وبيان ازدياد المعارف
 والاسرار **•** الى ابد الآباد **•** بأذن الله تعالى
 فتمتكم بها لطالب هذه الوصايا **•** وأيقن بفضل
 الله **•** بالمواهب العظيمة والمزايا **•** واقتنع من
 بيان الواقعات بهذا المقدار **•** ولا يطلب
 على التوفيل شرح الانوار **•** وتنبه لما قد قلت
 لك ان احدى سبائكها وتقدس عن جميع ما
 يتنافى على الاسرار **•** فضلا عما يطول على
 احوال في الانوار **•** وخطبة الشريعة قدس الله تعالى
 وعلو عنك الفناء **•** ان كنت طالبا الوصال
 واللقاء **•** واعلم انك ما دمت متمنيا وفروع
 شتى مالك فانت لست بسالك في طريق
 الفناء **•** وفي متمتك عن المتمنيات من اللشوق
 الكونية **•** والكرامات العيانية فانها مواقف

للطلاب الحق لا الهية **•** وموانع للصاعدين
 الى اعلى مدارج المعارج الالهية **•** والمعارف
 السريانية **•** وابتغ لظاهرك وباطنك وسرك
 حبيب الله المصطفى الذي مازع البصر ما طغى
 عن مشاهدته ربه العلى العلى **•** ولم ينفذ
 الى ما عرض عليه من الآخرة والآخرة **•** صلوا
 الله تعالى وسلامه عليه **•** وعلى متبعيه المنتمين
 بالصدق اليه **•** نرزق في تلك الاضافات العلية
 ما يستغنى بها الى التزويات المستمرة الالهية
 والله سوا الكريم المنان **•** والمتفضل بالجوهر والامان
 والملمس منك ان لا انت في من دعاك
 سيما اوقات صفائك **•** فاني مقيم على ذلك
 معين توفاك **•** وجعل من الوصايا
 عليك **•** تأمل في واحدة واحدة **•** واعمل انت
 على الترتيب **•** فاني ما كنت على التوبى وانت
 شاهدت حالى ونوزع بالى **•** اسئل الله
 بتوفيق العمل بمقتضى ما الى ولكم بطريق الطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
 عارزه واطمئنه
 بل انشأه انما هو
 مستقيما فاقه

بسم سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه

احمد بن الطاهر بن محمد

سدر العالمين

م



Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kisim

Yeni

Eski Kayıt No 295